مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

تعزيز الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في التنمية المستدامة في المجتمعات الجديدة (دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد)

محمد أحمد إبراهيم عبدالحميد[1] * و دعاء سمير محمد مرسي[2]

[1]قسم الدراسات الاجتماعية، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء
[2]قسم البحوث والدراسات الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث تحديد الملامح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بمنطقة البحث، وطبيعة أدوارها الاقتصادية والاجتماعية، وأهم العوامل المحددة لهذه الأدوار، وتأثير هذه العوامل علي أدوار المرأة، وأهم المعوقات التي تواجه تعزيز دورها، وبلغ حجم العينة العشوائية البسيطة 341 مبحوثة، وتم جمع البيانات من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من قرية اللواء صبيح بمركز الفرافرة، كونها أكبر قرية ريفية بها إناث، وتم تنفيذ مبادرة حياة كريمة بها، واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ، اختبار الارتباط البسيط، معامل الانحدار المتعدد الصاعد، كأساليب إحصائية تحليلية ووصفية.أوضحت النتائج أن مستوى الدور الاجتماعي للمرأة كان منخفضا ومتوسطا، بينما الدور الاقتصادي مرتفعاً ومتوسطاً، كما أظهرت نتائج اختبار الارتباط وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الدور الاجتماعي وبين الخصائص التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثة، طبيعة الحيازة الزراعية، كفاية الدخل الشهري، الانفتاح علي العالم الخارجي، مصادر المعلومات، مشاركة المرأة في القرارات، الدافعية للانجاز، درجة التماسك الأسري، وأكدت النتائج وجود ارتباط بين الدور الاقتصادي وبين الخصائص التالية: الحالة الصحية، عدد سنوات التعليم الرسمي، المكانة الاقتصادية للأسرة، مصادر الدخل الشهري، الانفتاح علي العالم الخارجي، المشاركة في اتخاذ القرارات، مصادر الحصول علي المعلومات، درجة التماسك الاسري كمتغيرات مستقلة. وبينت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن خمسة متغيرات فقط أثرت في مستوى الدور الاجتماعي وهي: طبيعة الحيازة الزراعية، عدد سنوات التعليم الرسمي، كفاية الدخل، درجة التماسك الأسري، مصادر المعلومات بنسب إسهام 45.1%، 10.2%، 4.8%، 1.2%، 0.9%، علي الترتيب.

الكلمات الافتتاحية: الدور - المرأة – التنمية – المجتمعات الجديدة

المقدمة

تعتمد التنمية المستدامة علي تطوير ودمج وإسهام كل من الجنسين في الخطط والبرامج التنموية، لذلك فإن اهمال أحدهما يعد إهدراً للموارد البشرية، الامر الذي يتسبب في فقد جزء تنموي هام، فقد تبنت المحافل الدولية موقفاً مؤداه أن حجر الزاوية في استدامة عملية التنمية البشرية هو تقليص التفاوت بين النساء والرجال وتحقيق فرص متكافئة فيما بينهم للوصول الي التنمية المستدامة. وبناء عليه وضعت مصر الأهداف التنموية الخاصة بالمرأة علي رأس أولويات أهداف التنمية المستدامة 2030، حيث أنها تعد إحدى الاطراف الأساسية المساهمة في تحقيق التنمية، وباعتماد الدول لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 يقر العالم بأهمية دور المراة في تحقيق الاستدامة. وتستهدف برامج التنمية المستدامة مراعاة عدم التمييز النوعي وتمكين المراة اجتماعياً واقتصادياً بإطلاق برامج جديدة كثيفة العمالة تتيح حوالي 100 ألف فرصة عمل، ودعم أنشطة الأسر المنتجة بتعزيز قدرات حوالي 180 ألف سيدة في مجال ريادة الأعمال، كما يستهدف البرنامج زيادة المشاركة الاقتصادية للمرأة الريفية في سوق العمل وذلك من خلال تعزيز قدرات حوالي 179 ألف سيدة في المجتمعات الريفية والمناطق العشوائية بزيادة عدد المستفيدات من مشروعات تنمية المرأة الريفية من نحو 19 ألف مستفيدة عام 2016/ 2017إلي حوالي 80 ألف مستفيدة عام 2022/2021، هذا فضلاً عن زيادة عدد المستفيدات من مراكز خدمة المرأة المعيلة إلي حوالي 50 الف مستفيدة، وتوجيه نحو 72.5 مليار جنيه للاستثمار في ابتكار أدوات وأوعية ادخارية جديدة واتاحة التمويل متناهي الصغر للمرأة قدره 3.19 مليون جنيه نهاية عام 2022/2021 (رئاسة مجلس الوزراء، برنامج عمل الحكومة 2022).

وتعيش المرأة المصرية عصراً يتيح لها الانطلاق في خدمة المجتمع، والحث علي تواجدها الإيجابي في مختلف مجالات العمل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، وقد تحقق لها خلال السنوات القليلة الماضية مكاسب كثيرة في العديد من المجالات وتولي المناصب القيادية، بما أن المراة تشكل نصف المجتمع تقريباً، لذا يتطلب الامر الاستفادة من مشاركتها ومجهوداتها لتحقيق أعلي عائد اجتماعي واقتصادي، ومن ثم تحقيق الاستثمار الامثل للموارد البشرية الأمر الذي يؤدي إلي دفع عجلة التنمية وتقدم المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2018)

المشكلة البحثية:

تحتاج برامج التنمية المتكاملة في تحقيق أهدافها إلي تكاتف جميع الجهود الحكومية وغير الحكومية، ورفع معدلات الوعي بأهمية المشاركة الإيجابية من جميع فئات المجتمع، ولاسيما المرأة الريفية وذلك جنب إلي جنب مع الرجل. وترتبط مشاركة المرأة ارتباطاً وثيقاً بوضعها الاجتماعي والاقتصادي ونمط القيود الثقافية التي تعوقها عن المشاركة بشكل فعال. وقد أصبح من المؤكد تعذر تحقيق التنمية دون مشاركة المرأة في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلي مختلف المستويات، وعلي الرغم من ذلك لا يزال ينظر المجتمع بعين الشك إلي قدره المرأة علي المشاركة الفعالة في الأمور المجتمعية، فبرغم أن المرأة المصرية قد تقلدت منصب الوزيرة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، واحتلت مناصب سياسية وتنفيذية مرموقة علي المستوي المركزي إلا أن القناعة المجتمعية بحيوية دورها المجتمعي علي المستويات المحلية عامة والقروية بصفة خاصة لازالت عند حدودها الدنيا كنتيجة طبيعية للعادات والتقاليد التي شكلتها مجموعة الأطر والعناصر الثقافية المحافظة (خلاف، وشادية صلاح، 2011).

وبناء علي ما سبق تتمثل مشكلة البحث في أن المرأة بشكل عام والريفية بشكل خاص بمحافظة الوادي الجديد ليس لها دور ملموس فى التنمية المستدامة عامة والإجتماعية والإقتصادية خاصة، فضلاً علي أن المرأة في المجتمعات البدوية تعاني العديد من الصعوبات التي تعوق تنميتها نظراً لوجود بعض العادات والتقاليد التي سيطرت علي المجتمع البدوي وانتشار الفقر وانخفاض معدلات الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتقليل الاستعانة بالمراة في التنمية واقتصارها علي رعاية الأسرة والإنجاب والتنشئة، مما يتسبب في ضألة مشاركتها الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع التي تعيش فيه بالرغم من أنها تمثل قرابة نصف عدد السكان حيث تمثل نسبتها حوالي 48.67% من إجمالي عدد سكان بمحافظة الوادي الجديد والبالغ نحو 253.61 ألف نسمة عام 2020 (النوتة المعلوماتية لمحافظة الوادي الجديد، 2021).

أهداف البحث: -

يهدف البحث بشكل رئيسي إلي تفعيل وتعزيز دور المرأة في التنمية المستدامة بمنطقة البحث، ويتحقق هذا الهدف من خلال عدة أهداف فرعية وهي كالآتي:-

1- التعرف على أهم الملامح الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية في مصر، وعينة الدراسة الميدانية بمنطقة البحث.
2- التعرف علي طبيعة الأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بمنطقة البحث.
3- التعرف على أهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحددة للأدوار الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية في التنمية المستدامة بمنطقة البحث.

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكتروني: mibrahimdrc@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2022.129833.1036

4- التعرف على تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على أدوار المرأة الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة البحث.
5- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه تعزيز دور المرأة في التنمية بعينة الدراسة الميدانية.

الإطار النظري للبحث: -

تعرف موسوعة العلوم الاجتماعية (1994) الدور على أنه نمط شامل للسلوك والاتجاهات، وأنه استراتيجية لمواجهة المواقف المتكررة، كما يساعد على تحديد شخصية الإنسان ووضعه في المجتمع، لأنه مرتبط بالمطالب البنائية والاجتماعية وأفكار الشخص وسلوكه واهتماماته وقيم مجتمعه السائدة والمتغيرة.

ويرى Scott (2009) نقلا عن "بارسونز" الدور خلال الموقف الاجتماعي بأنه استجابة لتوقعات الأخرين وتحقيق للمعايير الاجتماعية، واختلاف الأداء يرجع إلى اختلاف التعلم، وهذا الاختلاف مسألة طبيعية وهو محصلة عاملين الأول: ينبع من البناء التنظيمي وتحدده مطالب الأدوار والجزاءات الاجتماعي، والثاني يعبر عن صفات وتصورات الفرد عن الدور، وأن كل سلوك للدور له واقع يرتبط بنسق القيم وتوقعات الأدوار، وبهدف إلى تحقيق الإشباع من خلال أداء الدور.

وتذكر إجلال سماعيل (2009) نقلاً عن غنيم وقناوي بأن مكونات الدور تتضمن الأتي:1- القائم بالدور: وهي خصائص صاحب الدور البدنية والنفسية المتعلقة بالمركز الذي يشغله.2- المكانة الاجتماعية للقائم بالدور: بمعنى المسموحات والممنوعات الموكلة إليه كشيء متضمن في مركزه.3- الدائرة الاجتماعية: مجموعة الأشخاص الذين يتفاعلون مع القائم بالدور.4-الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور: وتعنى مدى اسهامه مع الأشخاص في الدائرة الاجتماعية.

ويرى بارسونز أن مضمون الدور الاجتماعي يختلف باختلاف تغيير مكانة الفرد فى النسق الاجتماعي فدور الام يتأثر بعدد الأبناء وأعمارهم مما يؤثر فى أدائها لأدوارها وأن انشغال الأم المتفرغة برعاية المنزل وتربية الأبناء بمثابة دورها الاجتماعي ويقل هذا الدور تدريجيا بكبر الأبناء، ويأخذ الدور الاجتماعي للأم عملية عكسية بالنسبة للرجل حيث تزداد أعباؤه المالية والانفاقية بكبر الأبناء ويزداد جهده لكى يوفر لأسرته حياة كريمة، بينما يأخذ دور الأم فى الهبوط تدريجيا بكبر الأبناء، وأخيراً أداء الأدوار التي تعتمد على السمات الشخصية تختلف عن أداء الأدوار التى تعتمد على الإنجاز. وبذلك يرى بارسونز ان لمضمون الدور ثلاثة عناصر هي: عناصر عقلية: تهدف لتحقيق الإنجاز وتهتم بالتفاعل بين القائم بأداء الدور والآخرين من أجل تحقيق الأهداف، عناصر وجدانية: تعبر عن الأبعاد السيكولوجية والنفسية للدور وتهدف للإشباع المباشر للفرد وتكون مبنية على العاطفة. عناصر أخلاقية: تهدف للحفاظ على العلاقات الملائمة لتحقيق التوازن بين آ داء الأدوار الاجتماعية.

ويوضح الإمام (2016) الأسس التي تستند علها التنمية المستدامة في الاتي: أ- مقدمات التنمية: تتضمن هذه العملية ضرورة التخلص من صفات التبعية والتخلف، ب- جوهر التنمية: حيث هي عملية تصنيع دون أضرار بالبيئة فالتصنيع يهدف الى تحريك العملية الشاملة للتنمية أي تصحيح الهيكل المشوه للاقتصاد القومي والوصول لهيكل اخر أكثر كفاءة. جـ- قاعدة التنمية: هى قاعدة القطاع العام وهي ضرورة فى ظل عدم وجود فئات اجتماعية لديها الكفاءة على احداث تراكم رأسمالي للتنمية لذلك لابد من توسيع القطاع العام للدولة. د- اسلوب التنمية: يأتي عن طريق الاعتماد على التخطيط كأسلوب للتنمية نظرا لعدم قدرة قوى السوق من تحقيق اهدافها وعدم تفوق الإنتاج السلعي فى البلدان المتخلفة. هـ- الهدف من التنمية: فالأنسان هو الهدف الحقيقى للتنمية والصانع الأساسي لها ولذلك يكون اشباع الحاجات الانسانية هو غاية التنمية.

ويشير شاكر (2002) إلي أنه يمكن إدماج المرأة الريفية في برامج التنمية المستدامة من خلال: 1- تنفيذ العديد من البرامج لمحو الأمية بين النساء في المجتمعات الريفية حيث أن الأمية تمثل إحدى معوقات إدماج المرأة في منظومة التنمية، 2- تفعيل دور المرأة فى المنظمات غير الحكومية أدى إلي زيادة الاهتمام بهذه المنظمات خلال العقدين الأخرين من قبل المهتمين بالتنمية وبالعمل التطوعى والاجتماعى، وكذلك من قبل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والمنظمات الدولية حيث أنه فى ظل الانفتاح الاقتصادي وسياسة السوق الحر وما يتبع ذلك، فلقد انخفض دور الدولة المباشر فى الانشطة الاقتصادية والانتاجية والخدمية فلابد من وسيط يملأ الفراغ الناتج لتلافى الأثار السلبية لسياسات التكيف الهيكلى وخاصه بين الفقراء فى الأوساط الريفية ، 3- تفعيل دور الائتمان لمشاركة المرأة فى التنمية حيث يمثل احد الأساليب الهامة التى تدعم المرأة الريفية من أجل تنميتها وذلك بمنحها قروض ميسرة تمكنها من إقامة مشروعات تدخلها فى منظومة الانتاج للمساهمة فى زيادة دخل الأسرة (هالة عبدالله، والهام إبراهيم، 2013)، هذا بالإضافة الى قلة التكاليف فهذه المشروعات غير مكلفة بالمقارنة بالعائد واستثمار الموارد المحلية وتوفير المستلزمات المحلية وقلة الحاجة الى الناتج الأجنبي الذى يوفر كثير من العملة الصعبة التى تستلزم ذلك، 4- الاهتمام بنشاط التدريب لزيادة التطبيق للتكنولوجيا وأن يكون القائمين على التدريب من ذوى الخبرة الواسعة والعمل على اختيار مدرب مناسب والعمل على اعداد الرائدات الريفيات لتوعية النساء بالقرية، 5- العمل بمنظومة سليمة على ضرورة تحرير المرأة الريفية من الأعمال الشاقة 6- التخلص من الصعوبات التى تحول دون وصول الخدمات للمرأة الريفية، 7- ضرورة الاهتمام بالتعليم والتعرف على التكنولوجيا والتدريب على كيفية اتخاذ القرارات والتفكير فيها ليعود ذلك بالنفع عليها (أحمد، والشبراوي، 2011).

الفروض الاحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث تم صياغة الفروض الاحصائية التالية:

- **الفرض الإحصائي الأول:** لا توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص والسمات الشخصية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين الدور الاجتماعي للمرأة الريفية في التنمية المستدامة بمنطقة البحث.
- **الفرض الإحصائي الثاني:** لا توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص والسمات الشخصية للمبحوثات كمتغيرات مستقلة وبين الدور الاقتصادي للمرأة الريفية في التنمية المستدامة بمنطقة البحث.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

استخدم البحث أسلوبي التحليل الإحصائي الوصفي والكمي من خلال استخدام بعض المقاييس الرياضية والإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، وتحليل الانحدار البسيط لبيرسون، بالإضافة الي الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ. وقد اعتمد البحث على مصدرين للبيانات: الأول تمثل في البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التوظيف والاجور، مركز دعم واتخاذ القرار بمحافظة الوادي الجديد، والنوتة المعلوماتية لمحافظة الوادي الجديد، بالإضافة إلى نتائج البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث. بينما تمثل المصدر الثاني فى بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجرائها في محافظة الوادي الجديد خلال الفترة من مايو وحتى أغسطس 2021، وتم تجميعها من خلال استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات بمنطقة الدراسة.

عينة الدراسة الميدانية:

تم اختيار محافظة الوادي الجديد والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي للجمهورية، وتشترك في الحدود الدولية مع ليبيا غرباً والسودان جنوباً، أما الحدود الداخلية فهي تشترك مع محافظات المنيا والجيزة ومرسى مطروح شمالا، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 440.09 مليون كم^2 تمثل 44% من إجمالي مساحة مصر الكلية، ويبلغ إجمالي عدد السكان نحو 253.50 ألف نسمة، وتضم المحافظة عدد (5) مراكز إدارية هي الخارجة، وباريس، والداخلة، وبلاط، والفرافرة، وتشمل علي عدد (5) مدن وهي الخارجة، وباريس، وبلاط، وموط، والفرافرة، وعدد (47) وحدة محلية قروية تتبعها (175) قرية تابعة، وعاصمة المحافظة هي الخارجة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2021).

وقد تم اختيار مركز الفرافرة لعينة البحث حيث يعد ثالث أكبر مركز علي مستوى المحافظة من حيث عدد السكان، حيث يبلغ عدد سكانه 37.47 ألف نسمة تمثل حوالي 14.8% من إجمالي السكان بالمحافظة، ويعتبر أكبر مركز من مراكز المحافظة من حيث نسبة عدد الإناث مقارنة بالمراكز الأخرى، وقد تم إختيار قرية (اللواء صبيح) التابعة لمركز الفرافرة، حيث أنها تعد أكبر قرية ريفية من حيث عدد الإناث داخل المركز حيث بلغ عدد الإناث بها حوالي 3.08 ألف نسمة، وتم تنفيذ المبادرة الرئاسية حياة كريمة بها، وبها العديد من الاسر المستقرة، وبها تنوع في الأنشطة الزراعية والتجارية والصناعية، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وقد تم اختيار نصف العينة تقريباً للمرأة الريفية الزراعية والنصف الآخر المرأة الريفية غير الزراعية، تم تحديدها بمعلومية حجم الشاملة، وذلك باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون Stephen Thompson ، حيث بلغ حجم العينة بعد تطبيق المعادلة (341) مبحوثة تمثل حوالي 11% من إجمالي عدد الاناث بمجتمع الدراسة.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1(d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

حيث أن:

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

***p* = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0.50 أينما وجدت لتثبيت الشروط وبسبب عدم معرفة تقدير *p* فمعظم الأحيان تكون غير متاحة لذلك يتم اخذ القيمة العظمى وهي**

$$.p(1-p) = 0.25$$

z= الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 عند معامل ثقة 0.95.

d= الدقة المطلوبة (بشماني،2014، ص91):

أولاً: الملامح الديموغرافية للسكان في مصر: -

يعد العنصر البشري أغلي ما تملكه مصر، فالبشر هم من أهم أدوات التنمية لذا تهتم الدولة بمعرفة تقديرات السكان وخصائصهم الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية حيث يعتمد عليها المخططون ومتخذي القرار للارتقاء بمستوي معيشة السكان وتحقيق الرفاهية لهم.

وباستقراء بيانات الجدول (1) الذي يوضح تطور عدد السكان في محافظة الوادي الجديد والجمهورية خلال الفترة (2007 – 2020) حيث يتضح ما يلي:-

- بلغ المتوسط العام لعدد السكان من الذكور في محافظة الوادي الجديد حوالي 113.63 ألف نسمة تمثل نحو 51.35% من إجمالي عدد السكان في الوادي الجديد، بينما بلغ متوسط عدد الإناث حوالي 107.65 ألف نسمة تمثل نحو 48.65% من اجمالي عدد السكان بالوادي الجديد والبالغ نحو 221.29 ألف نسمة خلال متوسط فترة الدراسة. وقد اتضح من نتائج معامل الاختلاف أن القيم تتوزع حول متوسطها الحسابي بنسبة بلغت نحو 9.71%، 9.72%، 9.71% لكل منهم علي التوالي بمحافظة الوادي الجديد خلال فترة الدراسة.
- كما تبين من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (2) زيادة عدد السكان من الذكور والإناث والاجمالي العام بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي (2.72، 2.58، 5.27) ألف نسمة، وتمثل هذه الزيادة حوالي 2.39%، 2.40%، 2.38% لكل من متوسط عدد الذكور والاناث واجمالي السكان بالمحافظة أثناء الدراسة.

جدول 1. تطور عدد السكان في محافظة الوادي الجديد وجمهورية مصر العربية خلال الفترة (2007 – 2020).

السنوات	محافظة الوادي الجديد					الجمهورية			
	عدد الذكور (ألف نسمة)	الاهمية النسبية (%)	عدد الإناث (ألف نسمة)	الاهمية النسبية (%)	الاجمالي (ألف نسمة)	عدد الذكور (ألف نسمة)	الاهمية النسبية (%)	عدد الإناث (ألف نسمة)	الاهمية النسبية (%)	الاجمالي (ألف نسمة)
2007	97.26	51.34	92.18	48.66	189.45	37290	51.12	35650	48.88	72940
2008	99.27	51.35	94.06	48.65	193.32	38039	51.10	36400	48.90	74439
2009	101.37	51.37	95.95	48.63	197.32	38905	51.12	37194	48.88	76099
2010	103.58	51.38	98.00	48.62	201.58	39795	51.12	38045	48.88	77840
2011	106.35	51.36	100.71	48.64	207.06	40705	51.13	38913	48.87	79618
2012	108.66	51.39	102.76	48.61	211.42	41674	51.09	39893	48.91	81567
2013	111.36	51.38	105.39	48.62	216.75	42727	51.07	40940	48.93	83667
2014	114.12	51.31	108.32	48.69	222.44	43788	51.05	41995	48.95	85783
2015	116.83	51.28	110.99	48.72	227.82	44880	51.02	43083	48.98	87963
2016	119.41	51.24	113.62	48.76	233.03	45944	51.00	44141	49.00	90085
2017	126.43	51.44	119.34	48.56	245.77	46960	50.98	45155	49.02	92115
2018	126.99	51.38	120.15	48.62	247.14	49635	51.55	46644	48.45	96279
2019	129.07	51.35	122.26	48.65	251.33	50547	51.53	47554	48.47	98101
2020	130.18	51.33	123.43	48.67	253.61	51420	51.50	48423	48.50	99843
متوسط	113.63	51.35	107.65	48.65	221.29	43736	51.17	41716	48.83	85453
الانحراف المعياري	11.04	-	10.47	-	21.51	4.51	-	4.08	-	8.58
معامل الاختلاف *	9.71	-	9.72	-	9.71	9.71	-	10.21	-	9.95

***معامل الاختلاف = الانحراف المعياري ÷ المتوسط ×100**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد متفرقة.
2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، قطاع الاحصاءات السكانية والتعدادات، أعداد متفرقة.

جدول 2. المعالم الإحصائية لتطور عدد السكان في محافظة الوادي الجديد وجمهورية مصر العربية خلال الفترة (2007-2020)

البيان		معادلة الاتجاه العام	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	معدل النمو**	R^2	F
محافظة الوادي الجديد	عدد الذكور (مليون نسمة)	$Yt = 93.21 + 2.72xi$ (127)** (32)**	97.26	130.18	113.63	2.39	0.98	998**
	عدد الإناث (مليون نسمة)	$Y_t = 88.27 + 2.58x_i$ (142)** (35)**	92.18	123.43	107.65	2.40	0.99	1250**
	الاجمالي (مليون نسمة)	$Y_t = 183.12 + 5.27x_i$ (147)** (36)**	189.45	253.61	221.29	2.38	0.99	1290**
جمهورية مصر العربية	عدد الذكور (مليون نسمة)	$Y_t = 35.41 + 1.11x_i$ (108)** (29)**	37.29	51.42	43.74	2.54	0.98	832.98**
	عدد الإناث (مليون نسمة)	$Y_t = 34.13 + 1.01x_i$ (220)** (55)**	35.65	48.42	41.72	2.43	0.99	**3073.45
	الاجمالي (مليون نسمة)	$Y_t = 69.54 + 2.12x_i$ (147)** (38)**	72.94	99.84	85.45	2.48	0.99	1460**

*** حيث الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة ت المحسوبة، ( ) ** معنوية عند 1 % ، ( ) * معنوية عند5%.**

****معدل النمو= β^÷ المتوسط الحسابي× 100**

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (1) بالبحث.

- بلغ متوسط عدد السكان من الذكور في مصر حوالى 43.74 مليون نسمة تمثل نحو 51.17% من إجمالي عدد السكان في مصر خلال فترة الدراسة، كما بلغ متوسط عدد السكان من الإناث في مصر حوالي 41.72 مليون نسمة تمثل نحو 48.83% من اجمالي عدد السكان في مصر والبالغ نحو 85.45 مليون نسمة خلال متوسط فترة الدراسة. كما تبين من نتائج معامل الاختلاف أن القيم تتوزع حول متوسطها الحسابي بنسبة بلغت نحو 9.71%، 10.21%، 9.95% لكل منهم علي التوالي خلال فترة الدراسة.
- كما تبين من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (2) زيادة عدد السكان من الذكور والإناث والإجمالي العام السكان في مصر بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي (1.11، 1.01، 2.12) مليون نسمة، وتمثل هذه الزيادة حوالي 2.53%، 2.42%، 2.48% لكل منهم على التوالي خلال فترة الدراسة.

ثانياً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان في مصر: -

أ- مؤشرات قوة العمل في المجتمع المصري خلال الفترة (2007 – 2020): -

يعتبر العمل أحد المتغيرات الرئيسية التي تحدث تحول ملموس في مكانة المرأة في المجتمع، وانضمام المراة لسوق العمل ومشاركتها في العملية الإنتاجية يكسبها الكثير من الخبرات التي تؤهلها ليكون لها دور فعال في المجتمع، ويعتبر تحسين وضع المراة وزيادة مشاركتها الفعالة في التنمية مؤشراً هاماً لنجاح الجهود التي تبذلها الدولة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة.

باستقراء بيانات الجدول رقم (3) الذي يوضح تطور قوة العمل والمشتغلين والمتعطلين والبطالة في مصر خلال الفترة (2007– 2020) حيث يتضح ما يلي: -

- بلغ متوسط قوة العمل من الذكور في مصر خلال فترة الدراسة نحو 21.19 مليون عامل تمثل نحو 77.66% من اجمالي قوة العمل في مصر، بينما بلغ متوسط قوة العمل للإناث في مصر نحو 6.07 مليون نسمة تمثل نحو 22.19% من اجمالي قوة العمل في مصر والبالغة نحو 27.26 مليون نسمة خلال فترة الدراسة.
- ويلاحظ من الجدول تذبذب قوة العمل للإناث خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من 5.69 مليون نسمة عام 2007 إلي نحو 4.77 مليون نسمة عام 2020 بمقدار بلغ نحو 0.92 مليون نسمة بنسبة تمثل نحو 16.12% عن نظيره عام 2020.
- كما تبين من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول (4) زيادة عدد الذكور من القوة العاملة واجمالي القوة العاملة بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 0.38، 0.37 مليون نسمة لكل منهم علي التوالي، بينما لم تثبت

المعنوية الاحصائية للقوة العاملة من الإناث الأمر الذي يعني الثبات النسبي لها حول المتوسط الحسابي.

- بلغ متوسط نسبة المشتغلين من الذكور في مصر خلال فترة الدراسة حوالي 80.52% مقابل نحو 19.36% من اجمالي عدد المشتغلين في مصر والبالغة نحو 24.34 مليون نسمة خلال فترة الدراسة، ويلاحظ من بيانات الجدول (3) زيادة أعداد المشتغلين من الذكور في نهاية الفترة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 5.18 مليون نسمة، بينما يلاحظ تذبذب أعداد المشتغلين من الإناث خلال فترة الدراسة حيث انخفضت من 4.63 مليون نسمة عام 2007 إلي نحو 3.98 مليون نسمة عام 2020 بمقدار بلغ نحو 0.65 مليون نسمة.
- وقد تبين من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (4) زيادة عدد المشتغلين من الذكور واجمالي عدد المشتغلين بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 0.35، 0.34 مليون نسمة لكل منهم علي التوالي، بينما لم تثبت المعنوية الاحصائية لعدد المشتغلين من الإناث الأمر الذي يعني الثبات النسبي لها حول المتوسط الحسابي.
- بلغ متوسط نسبة المتعطلين (15-64 سنة) من الذكور في مصر خلال فترة الدراسة نحو 52.19% مقابل نحو 47.35% من اجمالي عدد المتعطلين في مصر والبالغة نحو 3.30 مليون نسمة خلال فترة الدراسة، ويلاحظ من بيانات الجدول زيادة أعداد المتعطلين من الذكور والإناث في نهاية الفترة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 2.92، 2.44 مليون نسمة.
- وقد تبين من تقدير معادلة الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (4) زيادة عدد المتعطلين من الذكور والإناث واجمالي عدد المتعطلين بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي (0.11، 0.07، 0.19) مليون نسمة لكل منهم علي التوالي.
- بلغ متوسط معدل البطالة من الذكور في مصر خلال فترة الدراسة نحو 7.31%، وقد ارتفع معدل البطالة بين الاناث في مصر حيث بلغ نحو 22.26% خلال فترة الدراسة، كما بلغ اجمالي معدل البطالة في مصر نحو 10.68%. كما أظهرت بيانات الجدول انخفاض معدل البطالة في مصر، ومعدل البطالة بين الذكور في نهاية الفترة عن بدايتها بمقدار بلغ نحو 0.83%، 1.18%، بينما ارتفع معدل البطالة بين الإناث في نهاية الفترة عن بدايتها بنسبة بلغت نحو 0.5%.

جدول 3. تطور قوة العمل وعدد المشتغلين وعدد المتعطلين ومعدل البطالة في خلال الفترة (2007 – 2020)

الجمهورية	قوة العمل (15 سنة فأكثر)						المشتغلون (15 سنة فأكثر)						المتعطلون (15-64 سنة)						معدل البطالة		
	ذكور		إناث		جملة		ذكور		إناث		جملة		ذكور		إناث		جملة				
السنوات	عدد (مليون نسمة)	(%)	عدد (مليون نسمة)	(%)	(مليون نسمة)		عدد (مليون نسمة)	(%)	عدد (مليون نسمة)	(%)	(مليون نسمة)		عدد (مليون نسمة)	(%)	عدد (مليون نسمة)	(%)	(مليون نسمة)		ذكور (%)	اناث (%)	جملة (%)
2007	18.17	76.14	5.69	23.86	23.86		17.09	78.67	4.63	21.33	21.72		1.08	50.47	1.06	49.53	2.14		5.9	18.6	8.9
2008	19.12	77.56	5.53	22.44	24.65		18.04	80.16	4.47	19.84	22.51		1.08	50.23	1.07	49.77	2.15		5.6	19.3	8.7
2009	19.41	76.57	5.94	23.43	25.35		18.40	80.07	4.58	19.93	22.98		1.01	42.44	1.37	57.56	2.38		5.2	23	9.4
2010	20.14	76.93	6.04	23.07	26.18		19.15	80.38	4.68	19.62	23.83		0.99	41.98	1.36	58.02	2.35		4.9	22.6	9
2011	20.54	77.43	5.99	22.57	26.53		18.72	80.18	4.63	19.82	23.35		1.82	57.24	1.36	42.76	3.18		8.9	22.7	12
2012	20.87	77.25	6.15	22.75	27.02		18.93	80.23	4.66	19.77	23.60		1.94	56.70	1.48	43.30	3.43		9.3	24.1	12.7
2013	21.17	76.63	6.46	23.37	27.62		19.08	79.60	4.89	20.40	23.97		2.08	57.11	1.57	42.89	3.65		9.8	24.2	13.2
2014	21.32	76.28	6.63	23.72	27.94		19.26	79.28	5.04	20.72	24.30		2.05	56.28	1.59	43.72	3.65		9.6	24	13
2015	21.73	76.42	6.71	23.58	28.43		19.69	79.48	5.09	20.52	24.78		2.03	55.64	1.62	44.36	3.65		9.4	24.2	12.8
2016	21.93	75.81	7	24.19	28.93		19.99	78.90	5.35	21.10	25.33		1.95	54.07	1.66	45.93	3.60		8.9	23.6	12.5
2017	22.47	76.25	7	23.75	29.47		20.62	79.29	5.39	20.71	26.01		1.85	53.43	1.62	46.57	3.47		8.2	23.1	11.8
2018	22.84	79.14	6.02	20.86	28.87		21.29	81.82	4.73	18.18	26.02		1.55	54.62	1.29	45.38	2.85		6.8	21.4	9.9
2019	23.26	82.03	5.09	17.97	28.35		22.13	84.73	3.99	15.27	26.12		1.12	50.43	1.10	49.57	2.23		4.8	21.7	7.9
2020	23.68	83.22	4.77	16.78	28.45		22.27	84.83	3.98	15.17	26.25		4	53.33	3.50	46.67	7.50		5.07	19.1	7.72
المتوسط	21.19	77.66	6.07	22.19	27.26		19.62	80.52	4.72	19.36	24.34		1.75	52.19	1.55	47.35	3.30		7.31	22.26	10.68
الانحراف المعياري	1.62		0.66		1.72		1.51		0.42		1.46		0.78		0.60		1.36				
معامل الاختلاف	7.62		10.90		6.32		7.69		8.87		5.99		44.42	0.00	38.75	0.00	41.10				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء, الكتاب الاحصائي السنوي, أعداد متفرقة للفترة.

جدول 4. المعالم الإحصائية لتطور قوة العمل والمشتغلين والمتعطلين والبطالة في خلال الفترة (2007 – 2020).

البيان		معادلة الاتجاه العام	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط	معدل التغير	R^2	F
قوة العمل	عدد الذكور (مليون نسمة)	$Y_t = 18.32 + 0.38x_i$ (142)** (25)**	18.17	23.68	21.19	1.79	0.98	640**
	عدد الاناث (مليون نسمة)	$Y_t = 6.11 - 0.01x_i$ (16)** (-0.11)	4.77	6.71	6.07	-0.16	0.001	0.01
	الاجمالي (مليون نسمة)	$Y_t = 24.43 + 0.37\ x_i$ (60)** (8)**	23.86	29.47	27.26	1.39	0.84	62.15**
المشتغلون	عدد الذكور (مليون نسمة)	$Y_t = 17.02 + 0.35x_i$ (68)** (12)**	17.09	22.27	19.62	1.73	0.92	140.29**
	عدد الاناث (مليون نسمة)	$Y_t = 4.76 - 0.01x_i$ (19.37)** (-0.18)	3.98	5.39	4.72	-0.21	0.002	0.03
	الاجمالي (مليون نسمة)	$Y_t = 21.78 + 0.34x_i$ (122.91)** (16.38)**	21.72	26.25	24.34	1.40	0.96	268.20**
المتعطلون	عدد الذكور (مليون نسمة)	$Y_t = 0.92 + 0.11x_i$ (2.51)* 2.55)*	0.99	4	1.75	6.27	0.35	6.5*
	عدد الاناث (مليون نسمة)	$Y_t = 0.97 + 0.07x_i$ (3.26)** (2.20)*	1.06	3.5	1.55	4.53	0.29	4.88*
	الاجمالي (مليون نسمة)	$Y_t = 1.89 + 0.19x_i$ (2.91)** (2.45)*	2.14	7.5	3.30	5.76	0.33	6.02*

حيث الأرقام بين القوسين تشير إلى قيمة ت المحسوبة ، ( ) ** معنوية عند 1 % , ( ) * معنوي عند5%
ص^ تشير إلى القيمة التقديرية لتطور بعض المؤشرات الاقتصادية فى السنة هـ,
س تشير إلى عنصر الزمن , حيث هـ = 1 , 2 , 3 , ... 14
المصدر : جمعت وحسبت من جدول رقم (3) بالبحث.

ب - التوزيع النسبي لقوة العمل (15 سنة فأكثر) والفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ وفقاً للحالة التعليمية في محافظة الوادي الجديد ومصر خلال الفترة (2007 - 2019).

يعتبر التعليم أحد الدعائم الأساسية لنهضة وتقدم أي مجتمع فلا يمكن أن تنهض أي أمة دون الاهتمام بتعليم ابنائها وإعداد كوادر تدعم التقدم والتنمية في شتي المجالات بالمجتمع، من هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة توزيع قوة العمل وفقاً للحالة التعليمية وذلك للتعرف علي الخصائص الهامة للتوزيع النوعي لقوة العمل وفقاً للمستويات التعليمية.

باستقراء بيانات الجدول رقم (5) يتضح أن أعلي نسبة في قوة العمل كانت بين الحاصلين علي مؤهل متوسط حيث بلغت نحو 32.7% ، 35.1%

لكل من الذكور والاناث بالجمهورية مقابل نحو 37.57%، 32.61% لكل من الذكور والاناث بالوادي الجديد، بينما كانت أقل نسبة في قوة العمل الحاصلين علي مؤهل فوق متوسط بنسبة بلغت نحو4.75% ، 4.40% لكل من الذكور والاناث بالجمهورية مقابل نحو 3.53%، 2.58% لكل من الذكور والاناث بالوادي الجديد، ويلاحظ من الجدول انخفاض نسبة الأمية في قوة العمل بالوادي الجديد والجمهورية وهذا الانخفاض قابله ارتفاع في نسبة الحاصلين علي مؤهل جامعي الأمر الذي يشير الي تحسين المستوي التعليمي بين افراد قوة العمل. كما تبين من الجدول وجود فجوة نوعية لصالح الإناث في المستوي التعليمي للحاصلين علي مؤهل متوسط، وفوق متوسط، وجامعي وفوق الجامعي بمحافظة الوادي الجديد حيث بلغت قيمة المؤشر بنحو 4.96، 0.96، 3.45 لكل منهم علي التوالي، وهذا ما اكده مؤشر التكافؤ حيث أظهرت النتائج ارتفاع قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح حيث بلغت نحو 1.15، 1.37، 1.25 لكل منهم علي التوالي وهذا يكون لصالح الاناث، بينما انخفضت قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح في مستويات التعليم الأخرى وهذا يكون لصالح الذكور. أما بالنسبة إلي الجمهورية تبين من الجدول المشار إليه وجود فجوة نوعية لصالح الإناث في المستوي التعليمي نسبة الأمية والحاصلين علي مؤهل أقل من متوسط ، وفوق متوسط ، وجامعي وفوق الجامعي حيث بلغت قيمة المؤشر نحو 0.40، 1.45، 0.35، 2.85 لكل منهم علي التوالي، وهذا ما اكده مؤشر التكافؤ حيث تبين ارتفاع المؤشر عن الواحد الصحيح لكل منهم حيث بلغ نحو 1.02، 1.23، 1.12،1.08 لكل منهم علي التوالي وهذا يكون لصالح الاناث، بينما انخفضت قيمة المؤشر عن الواحد الصحيح في مستويات التعليم الأخرى وهذا يكون لصالح الذكور.

جدول 5 . التوزيع النسبي لقوة العمل (15 سنة فأكثر) والفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ وفقاً للحالة التعليمية في الوادي الجديد والجمهورية عام 2020.

البيان	الوادي الجديد				الجمهورية			
	ذكور (%)	اناث (%)	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	ذكور (%)	اناث (%)	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ
امي	4.91	5.51	-0.60	0.89	18.25	17.5	0.40	1.02
يقرأ ويكتب ومحو الامية	16.18	24.82	-8.63	0.65	10.45	13.1	-2.65	0.80
مؤهل أقل من متوسط	20.33	20.46	-0.13	0.99	7.65	6.2	1.45	1.23
مؤهل متوسط	37.57	32.61	4.96	1.15	32.7	35.1	-2.40	0.93
مؤهل فوق متوسط	3.53	2.58	0.96	1.37	4.75	4.2	0.35	1.08
مؤهل جامعي وفوق جامعي	17.47	14.02	3.45	1.25	26.2	23.35	2.85	1.12
الاجمالي	100	100	-	-	100	100	-	-

الفجوة النوعية = نسبة الذكور - نسبة الاناث. **مؤشر التكافؤ = نسبة الاناث/نسبة الذكور**

اذا بلغت قيمة المؤشر الواحد الصحيح فهذا يعني وجود تكافؤ بين الذكور والاناث.

أذا كانت قيمة المؤشر أكبر من الواحد الصحيح فهذا يكون لصالح الاناث.

أذا كانت قيمة المؤشر أقل من الواحد الصحيح فهذا يكون لصالح الذكور.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث القوة العاملة، أعداد متفرقة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، السكان بحوث ودراسات، مجلة نصف سنوية، أعداد متفرقة.

3- مركز دعم واتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، محافظة الوادي الجديد.

ج- معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان في مصر: -

يشير الجدول رقم (6) إلى أن قطاع الاسكان والتعمير احتل المرتبة الاولي من بين القطاعات الاقتصادية للعاملين بالدولة حيث بلغ نسبة مساهمته نحو 26.64% من اجمالي عدد العاملين بالقطاعات الاقتصادية والبالغ عددهم نحو 816.58 ألف نسمة خلال متوسط فترة الدراسة، وقد ارتفعت نسبة مشاركة العاملين من الذكور حيث بلغت نحو 93.50% مقابل نحو 6.50% للإناث. ثم يأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعة والبترول والثروة المعدنية بنسبة بلغت نحو 24.41%، ثم قطاع الكهرباء بنسبة بلغت نحو 15.94%، بينما جاء في المرتبة الاخيرة قطاع الثقافة والاعلام بنسبة بلغت نحو 0.24% من اجمالي العاملين بالدولة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

كما أظهرت نتائج الجدول ارتفاع الأهمية النسبية للعاملين من الذكور بقطاع الاسكان والتعمير بنسبة بلغت نحو 28.51% من اجمالي عدد العاملين من الذكور والبالغ عددهم نحو 713.32 ألف نسمة خلال متوسط فترة الدراسة، يليها قطاع الصناعة والبترول والثروة المعدنية بنسبة بلغت نحو 24.94%، ثم قطاع الكهرباء بنسبة بلغت نحو 16%، بينما ارتفعت نسبة مشاركة الإناث في قطاع الصناعة والبترول والثروة المعدنية بنسبة بلغت نحو 20.76% من اجمالي عدد العاملات من الاناث والبالغ عددهم نحو 103.26 ألف نسمة خلال متوسط فترة الدراسة، يليها قطاع المال والاقتصاد بنسبة بلغت نحو 16.48%، ثم قطاع الكهرباء بنسبة بلغت نحو 15.45%، من اجمالي العاملات من الاناث، في حين انخفضت نسبة مشاركة العاملين من الذكور والاناث في قطاع الثقافة والاعلام بنسبة بلغت نحو 0.23%، 0.32% لكل منهم علي التوالي خلال متوسط فترة الدراسة. ومما سبق يتضح أن معدل مساهمة الذكور يمثل ثلاثة أضعاف مساهمة الاناث في جميع الانشطة الاقتصادية خلال متوسط فترة الدراسة.

جدول 6. معدلات المساهمة في النشاط الاقتصادي للسكان وفقاً للنوع في مصر خلال متوسط الفترة (2016-2020).

النشاط الاقتصادي	عدد ذكور (الف نسمة)	(%) من اجمالي الذكور	(%) من اجمالي العاملين	عدد إناث (ألف نسمة)	(%) من اجمالي الاناث	(%) من اجمالي العاملين	اجمالي العاملين (ألف نسمة)	الاهمية النسبية (%)
الزراعة والاشغال العامة والموارد المائية	14.90	2.09	74.91	4.99	4.83	25.09	19.892	2.44
الصناعة والبترول والثروة المعدنية	177.88	24.94	89.24	21.44	20.76	10.76	199.315	24.41
الكهرباء	114.16	16.00	87.74	15.96	15.45	12.26	130.124	15.94
النقل والمواصلات	46.39	6.50	92.10	3.98	3.85	7.90	50.363	6.17
التموين والتجارة الخارجية	27.03	3.79	82.26	5.83	5.65	17.74	32.864	4.02
المال والاقتصاد	48.07	6.74	73.85	17.02	16.48	26.15	65.087	7.97
الاسكان والتعمير	203.39	28.51	93.50	14.14	13.69	6.50	217.533	26.64
الخدمات الصحية والاجتماعية والدينية	17.24	2.42	64.89	9.33	9.03	35.11	26.561	3.25
الثقافة والاعلام	1.64	0.23	83.04	0.34	0.32	16.96	1.973	0.24
السياحة والطيران	39.98	5.61	83.99	7.62	7.38	16.01	47.604	5.83
الدفاع والامن والعدالة	22.64	3.17	89.61	2.63	2.54	10.39	25.268	3.09
الاجمالي العام	713.32	100	-	103.26	100	-	816.584	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد متفرقة

دور التمويل في التمكين الاقتصادي للمرأة في محافظة الوادي الجديد:-

تختلف المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في التمكين الاقتصادي للمرأة بمحافظة الوادي الجديد باختلاف مصدر التمويل ونوع النشاط الاقتصادي لهذه المشروعات. حيث يتضح من الجدول (7) أن الانشطة الاقتصادية الممولة من جهاز تنمية المشروعات بمحافظة الوادي الجديد تنحصر في النشاط التجاري والزراعي (إنتاج حيواني)، والخدمي، والصناعي والمهن الحرة. وقد تبين من الجدول أن عدد المشروعات ارتفع ليصل أقصاه في النشاط التجاري بنسبة بلغت نحو 50% من اجمالي المشروعات بالمحافظة البالغة نحو 884 مشروع وبتكلفة بلغت نحو 13.26 مليون جنيه، وقد بلغت نسبة مشاركة الاناث في هذه المشروعات نحو 46.38% من الاجمالي الأنشطة التجارية البالغ نحو442 مشروع. يلي ذلك النشاط الزراعي المتمثل في الانتاج الحيواني بنسبة بلغت نحو 41.52% من اجمالي المشروعات بالمحافظة وبتكلفة بلغت نحو 11.35 مليون جنيه، وقد بلغت نسبة مشاركة الاناث في هذه المشروعات نحو 50.14% من الاجمالي الأنشطة الزراعية البالغ نحو367 مشروع. ثم مشروعات النشاط الخدمي بنسبة بلغت نحو 6.79% من اجمالي المشروعات وبتكلفة بلغت نحو 2.85 مليون جنيه، وقد بلغت نسبة مشاركة الاناث في هذه المشروعات نحو 40% من الاجمالي الأنشطة الخدمية البالغ نحو60 مشروع. وأخيراً النشاط الصناعي حيث بلغت نسبته نحو 1.47% من اجمالي المشروعات، وبتكلفة بلغت نحو 769 ألف جنيه، وقد بلغت نسبة مشاركة الاناث في هذه المشروعات نحو 15.38% من الاجمالي الأنشطة الصناعية البالغة نحو13 مشروع. ومما سبق يتضح تواجد ملحوظ للمرأة في بعض المشروعات الانتاجية والخدمية الامر الذي يسهم فى زيادة التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

جدول 7. توزيع المشروعات القائمة والممولة من جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بمحافظة الوادي الجديد.

نوع النشاط	النوع	الوحدة	الداخلة	الخارجة	الفرافرة	الاجمالى
تجارى	ذكور	عدد	44	132	61	237
		تكلفة (ألف جنيه)	649.96	3687.70	1076.49	5414.15
	إناث	عدد	46	118	41	205
		الاهمية النسبية للإناث (%)	51.11	47.20	40.20	46.38
		تكلفة (ألف جنيه)	1808.39	5372.73	662.00	7843.12
خدمى	ذكور	عدد	9	19	8	36
		تكلفة (ألف جنيه)	357.56	1720.46	125.00	2203.02
	إناث	عدد	2	16	6	24
		الاهمية النسبية للإناث (%)	18.18	45.71	42.86	40.00
		تكلفة (ألف جنيه)	60.00	493.42	90.00	643.42
صناعى	ذكور	عدد	2	8	1	11
		تكلفة (ألف جنيه)	15	236	20	271
	إناث	عدد	0	2	0	2
		الاهمية النسبية للإناث (%)	0	20	0	15.38
		تكلفة (ألف جنيه)	0	498.69	0	498.69
زراعى (انتاج حيوانى)	ذكور	عدد	51	130	2	183
		تكلفة (ألف جنيه)	2531.4	45465	32	48028.4
	إناث	عدد	28	156	0	184
		الاهمية النسبية للاناث (%)	35.44	54.55	0	50.14
		تكلفة (ألف جنيه)	2146.5	63296	0	65442.5
مهن حرة	ذكور	عدد	1	0	0	1
		تكلفة (ألف جنيه)	10	0	0	10
	إناث	عدد	1	0	0	1
		الاهمية النسبية للاناث (%)	50	0	0	50
		تكلفة (ألف جنيه)	5	0	0	5
إجمالي المشروعات	ذكور	عدد	107	289	72	468
		تكلفة (ألف جنيه)	3563.92	51109.16	1253.49	55926.57
	إناث	عدد	77	292	47	416
		الاهمية النسبية للاناث (%)	41.85	50.26	39.50	47.06
		تكلفة (ألف جنيه)	4019.89	69660.85	752.00	74432.73
	جملة	عدد	184	581	119	884
		تكلفة (ألف جنيه)	7583.81	120770.01	2005.49	130359.30

المصدر: جمعت وحسبت من مركز دعم واتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، محافظة الوادي الجديد.

ثالثاً: النتائج الوصفية للمتغيرات البحثية المدروسة

أ- المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات)

يبين جدول (8) النتائج الوصفية للمتغيرات المدروسة (بعض الخصائص الشخصية للمبحوثات) كما يلي:

- **سن المبحوثة**: أظهرت نتائج التحليل الوصفي الواردة بالجدول (8) أن ما يزيد قليلاً عن نصف العينة بنسبة 51.0% يتواجدون في الفئة الأولى (23 – 36 سنة)، وهي الفئة الأكثر شباباً وحيوية ولديهم من التطلعات والطموحات للمشاركة في أعمال التنمية بالقرية، بينما نسبة 37.2% من العينة يتواجدون في الفئة الثانية (37 – 50 سنة)، وهي الفئة التي تسعى لدمج المرأة في العمل الاجتماعي والمشاركة في برامج وخطط التنمية بمنطقة البحث، في حين أن نسبة 11.8% من العينة يتواجدون في الفئة الثالثة (51 سنة فأكثر)، وهي الفئة الأكثر خبرة ونضجاً ووعياً نظراً لما تعرضوا اليه في حياتهم من تجارب وخبرات والتي تساعد في تعزيز دور المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية بمنطقة البحث.
- **الحالة الزواجيـــة:** وقد تم التعبير عنه كمتغير اسمي مكون من فئتين، الأولي خاصة بالمتزوجة، والثانية غير ذلك وتتضمن (المطلقة، الأرملة، الأنسة) وأعطيت الاستجابة الرموز الرقمية (1،2) علي الترتيب؛ وتشير النتائج أن ما يزيد عن ثلثي العينة بنسبة 86.8% متزوجون، وهذا يتفق مع الأعراف والتقاليد الصحراوية بالزواج المبكر للفتيات وإنجاب الأطفال، بينما وجد أن حوالي 13.2% يتواجدون في الفئات المختلفة (أنسة، مطلقة، أرملة).
- **الحالة الصحية:** تبين من النتائج الواردة بالجدول أن ما يزيد عن نصف العينة البحثية قليلاً بنسبة 54.25% يتمتعن بصحة جيدة، وقد يرجع ذلك أنهن من المبحوثات صغيرات السن ولديهن من الوعي الكافي للحفاظ على صحتهن من خلال الكشف الدوري داخل مراكز الصحة الموجودة بالمنطقة، بينما 35.19% منهن يتمتعن بصحة متوسطة، في حين ان حوالي 10.56% منهن حالتهن الصحية ضعيفة وقد يرجع ذلك أنهن من كبار السن.
- **عدد سنوات التعليم الرسمي:** أوضحت النتائج الواردة بالجدول أن نسبة ما يزيد عن ثلثي العينة بنسبة 83.6% يتواجدون في الفئة ذات المستوى التعليمي المرتفع، وربما يرجع ذلك للتعديل الذي طرأ علي الثقافة السائدة في هذه المجتمعات بالنسبة لتعليم الفتيات في المجتمعات الجديدة ورفع معدلات الوعي لدى الفتيات، الأمر الذي يعزز من فرص مشاركة المرأة في البرامج والأنشطة التنموية، بينما نسبة 14.3% ذو مستوى تعليمي متوسط، ربما يرجع ذلك أنهن من الحاصلين علي التعليم الفني وخاصة الزراعي الذي يتناسب مع طبيعة المنطقة، في حين أن نسبة 2.1% من أفراد العينة ذو مستوى تعليمي منخفض ربما يرجع ذلك أنهن من كبار السن الذين لم يتلقوا التعليم المناسب في الصغر ويعملون بالرعي والزراعة.
- **عدد أفراد الأسرة المعيشية:** أظهرت النتائج الواردة بالجدول أن نصف العينة تقريباً بنسبة 50.44% يعيشون في أسرة متوسطة تتراوح من (4 – 6 أفراد)، وربما لارتفاع معدلات الوعي لديهن بأهمية تنظيم النسل، بينما نسبة 35.19% من المبحوثات يعيشون في أسرة كبيرة (6أفراد فأكثر) وهذا يتفق من طبيعة المجتمعات الصحراوية بالزواج المبكر للفتيات وإنجاب الذكور الذين يمثلون مصدراً ثانوياً للدخول كما يمثلون عزوة للقبيلة التي ينتمون إليها، في حين أن نسبة 14.37% من المبحوثات يعيشون في أسرة منخفضة (1-3أفراد).
- **مهنة المبحوثة:** أبرزت النتائج الواردة بالجدول أن نصف العينة تقريباً بنسبة بلغت حوالي 50.15% يمارسن العمل الزراعي، وربما يرجع ذلك لمحاولة الزوجة مساعدة الزوج، بينما حوالي 49.85% يمارسن بعض الحرف الأخرى الموجودة بالمجتمع التي تساعد على تحسين مستوى الدخل للأسرة لمواجهة أعباء الحياة داخل المجتمعات الجديدة، وقد اتضح من العينة وجود تداخل بين الحرف التي تقوم بها المرأة الريفية داخل هذه المجتمعات.
- **مهنة الزوج:** تم التعبير عنه كمتغير أسمي مكون من فئتين، الأولي خاصة بالموظف، الثانية خاصة غير ذلك، وأعطيت الرموز الرقمية (1،2) علي الترتيب. أوضحت النتائج أن ما يزيد عن ثلثي العينة قليلاً بنسبة 83.3% يعملون بالحكومة، ربما يرجع ذلك لالتحاق الزوج بوظيفة حكومية في المجتمعات الجديدة والتي يتوافر بها العديد من فرص العمل الحكومية وغير الحكومية بالمقارنة بالمجتمعات التقليدية، بينما نسبة 16.7% يعملون بالمهن الأخرى الزراعية والتجارية داخل المجتمع.
- **المكانة الاقتصادية للأسرة:** قد أعطيت الاستجابات التالية (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية التالية (1،2،3) علي الترتيب. حيث أظهرت النتائج الوصفية بالجدول أن نسبة 60.7% من العينة البحثية المكانة الاقتصادية لأسرهم متوسطة، ربما يرجع ذلك لطبيعة عمل الزوج بالحكومة ومشاركة الزوجة له بالبحث عن عمل يساعد في تلبية احتياجات الأسرة، بينما نسبة 21.4% من أفراد العينة مكانتهم الاقتصادية منخفضة، ربما يرجع ذلك لعمل أحد الزوجين دون الأخر والاعتماد علي مصدر دخل وحيد، أو ربما لزيادة الاعباء المالية نتيجة زيادة عدد أفراد الاسرة، في حين أن نسبة 17.9% من العينة مكانتهم الاقتصادية مرتفعة، وقد يرجع ذلك لعمل الزوجين بالإضافة إلي وجود مصادر أخري للدخل من الأنشطة الاقتصادية الاخري.

- **طبيعة الحيازة الزراعية:** تم التعبير عنها بمقياس مكون من ثلاث فئات (ملك، ايجار، مشاركة) وأعطيت هذه الاستجابات الرموز الرقمية (1،2،3) علي الترتيب. وقد أسفرت النتائج بالجدول أن نسبة 40.94% من العينة يمتلكون حيازة زراعية، وربما يرجع ذلك للدور الذي تلعبه الدولة في تشجيع الاستقرار بالمجتمعات الجديدة من خلال تخصيص أراضي لشباب الخريجين لتملكها لتوفير فرص عمل لهم، بينما حوالي 38.01% من أفراد العينة مشاركون مع غيرهم من المزارعين في الاستفادة بالأراضي وربما يرجع ذلك لكبر المساحات وارتفاع تكلفة شراء الأراضي الزراعية بالمنطقة، في حين أن نسبة 21.05% مستأجرين للأراضي الزراعية.
- **مساحة الحيازة الزراعية:** تبين من النتائج أن نصف العينة بنسبة 50.29% لدي أسرهن حيازة زراعية متوسطة (5 – وأقل من 10 أفدنة) وقد يرجع ذلك لأغلبية العينة يعملون بالحكومة وتمثل الزراعة نشاطاً ثانوياً للأسرة، وحوالي 29.24% من المبحوثات لدي أسرهن حيازة زراعية صغيرة (1- وأقل من 5 فدان) وقد يرجع ذلك لتنوع الوظائف داخل الأسرة حيث تعمل المبحوثة بالزراعة والزوج بمهن مختلفة منها الزراعة، في حين أن نسبة 20.47% من المبحوثات لدي أسرهن حيازة زراعية كبيرة أكثر من 10 افدنة، وقد يرجع ذلك لاستقرار الأسرة بالمجتمع وتميز المنطقة بالنشاط الزراعي الذي يمثل مصدراً رئيسياً للدخول للفئات التي تعمل بالزراعة.
- **كفاية الدخل الشهري للأسرة:** أعطيت الاستجابات التالية: كافي، وكافي لحد ما، وغير كافي، وأعطيت هذه الاستجابات الرموز الرقمية (1،2،3) علي الترتيب. وقد تبين من النتائج بالجدول أن ما يقرب من نصف العينة تقريباً بنسبة 47.2% مستويات دخولهم كافية لحد ما، ربما يرجع ذلك لعمل الزوج والزوجة معا، بينما حوالي 20.5% من العينة مستويات الدخول الخاصة بهم كافية، ويرجع ذلك لعمل الزوج والزوجة بالإضافة لعمل بعض الأبناء بأعمال وأنشطة أخرى تساعد في تحسين مستويات الدخول، في حين أن حوالي 32.2% دخولهم غير كافية، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض دخل الاسرة من جهة وزيادة الأعباء المالية من جهة أخري.
- **مصادر الدخل الشهري للأسرة:** وتم تقسيم هذا المتغير إلي أربع فئات هي (دخل الزوج فقط، دخل الزوجة فقط، دخل الزوج والزوجة معاً، مصادر أخرى، وأعطيت هذه الاستجابات الرموز الرقمية (1،2،3،4) على الترتيب، وأسفرت النتائج أن ما يزيد عن نصف العينة قليلاً بنسبة 55.4% مصادر الدخل لهم تعتمد علي الزوجين نظراً أن اغلبية العينة من الموظفين والموظفات، بينما نسبة 19.9 تعتمد علي دخل الزوج فقط، في حين أن نسبة 16.1% من العينة تعتمد دخول أسرهم علي الزوجة فقط، بالإضافة إلي أن نسبة 8.5% من العينة يعتمدون علي مصادر متنوعة للدخل.

جدول 8. الخصائص والسمات الشخصية والاجتماعية للمبحوثات بمنطقة البحث بمحافظة الوادي الجديد.

الخصائص الشخصية	العدد	%	الخصائص الشخصية	العدد	%
سن المبحوثة: فئة أولى:23 - 36 سنة	174	51.0	مصادر الدخل الشهري: دخل الزوج فقط	68	19.9
فئة ثانية: 37 - 50 سنة	127	37.2	دخل الزوجة فقط	55	16.1
فئة ثالثة: 51 سنة فأكثر	40	11.8	دخل الزوج والزوجة	189	55.4
الحالة الزواجية: متزوج	296	86.8	مصادر أخري	29	8.5
غير ذلك	45	13.2	الانفتاح علي العالم الخارجي: منخفض:5- لأقل من 8 درجات	79	23.2
الحالة الصحية: ضعيفة	36	10.56	متوسط: 8 – وأقل من 11 درجة	86	25.2
متوسطة	120	35.19	مرتفع: 11 درجة فأكثر	176	51.6
جيدة	185	54.25	مصادر المعلومات للمبحوثة: منخفض: من 7 – 13 درجة	127	37.2
عدد سنوات تعليم المبحوثة: منخفض: 6 لأقل من 9 سنوات	7	2.1	متوسط: 14- 20 درجة	89	26.1
متوسط: 9 لأقل من 12 سنة	49	14.3	مرتفع: 21 درجة فأكثر	125	36.7
مرتفع: 12 سنة فأكثر	285	83.6	مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات منخفض: من 6 لأقل من 13 درجة	94	27.5
مهنـــة المبحوثة: عمل زراعي	171	50.15	متوسط: من 13 وأقل 20 درجة	123	36.1
عمل غير زراعي	170	49.85	مرتفع: من 20 درجة فأكثر	124	36.4
مهنـــة الزوج: موظف	284	83.3	درجة الدافعية للانجاز منخفضة: من 11 – 20 درجة	92	27.0
غير ذلك	57	16.7	متوسط: من 21 – 30 درجة	77	22.6
المكانة الاقتصادية للأسرة: منخفضة	73	21.4	مرتفع: من 31 درجة فأكثر	172	50.4
متوسطة	207	60.7	درجة قيادة الرأي للمبحوثة: منخفض: من 9 وأقل من 17 درجة	69	20.3
مرتفعة	61	17.9	متوسط: من 17 وأقل من 25 درجة	155	45.4
طبيعة الحيازة الزراعية: ملك	70	40.94	مرتفعة: من 25 درجة فأكثر	117	34.3
ايجار	65	38.01	درجة التماسك الأسري للمبحوثة: منخفض: من 11 – 21 درجة	73	21.4
مشاركة	36	21.05	متوسط: من 22 – 32 درجة	174	51.0
مساحة الحيازة الزراعية: صغيرة (صفر وأقل من 5 أفدنة)	50	29.24	مرتفع: من 33 – 44 درجة	94	27.6
متوسطة (5 – وأقل من 10 فدان)	86	50.29	درجة المشاركة السياسية للمرأة: منخفضة	107	31.3
كبيرة (10 أفدنة فأكثر)	35	20.47	متوسطة	167	48.9
كفاية الدخل الشهري: كافي	70	20.5	مرتفعة	67	19.6
كافي لحد ما	161	47.2	الإجمالي	341	100
غير كافي	111	32.2			

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية.

- **الانفتاح على العالم الخارجي للمبحوثة:** تم التعبير عن هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الاستجابات التالية: كثيرا، أحيانا، نادرا، لا أسافر، وأعطيت الرموز الرقمية (1،2،3،4) علي الترتيب، وجمعت الدرجات لتعبر علي درجة الانفتاح علي العالم الخارجي للمبحوثة. وأشارت النتائج أن حوالي ما يزيد عن نصف أفراد العينة بنسبة 51.6% درجة انفتاحهم على العالم الخارجي مرتفعة (11 درجة فأكثر)، وهن من السيدات اللاتي لديهن تطلعات وطموحات بتكوين علاقات إيجابية مع أفراد المجتمع وتعزيز التعاون والمشاركة في برامج التنمية بالمنطقة والأماكن المجاورة من المدن والمناطق المجاورة بينما حوالي 25.2% من العينة يتواجدون في الفئة المتوسطة (8 وأقل من 11 درجة)، ويرجع ذلك لبعد المسافات ونقص وسائل النقل بالمنطقة مما يقلل من فرص الانتقال بين القرى والمدن المجاورة، في حين أن حوالي نسبة 23.2% من المبحوثات يتواجدون في الفئة المنخفضة (5 وأقل من 8 درجات).
- **مصادر الحصول علي المعلومات للمبحوثة:** تم التعبير عن هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الاستجابات التالية: (كثيرا، أحيانا، نادرا، لا)، وأعطيت الرموز الرقمية (1،2،3،4) علي الترتيب، وجمعت الدرجات الكلية لتعبر عن مصادر الحصول علي المعلومات للمبحوثة. وأوضحت النتائج بالجدول أن حوالي 37.2% من المبحوثات تعرضهن لمصادر معلومات متوسطة (14 – 20 درجة)، ونحو 36.7% من المبحوثات تعرضهن لمصادر معلومات مرتفعة، ربما يرجع ذلك أن تلك الفئتين من العينة من ذوى التعليم العالي ولديهم أجهزة الاتصالات الحديثة التي تساعدهن علي الحصول علي المعلومات بسهولة ويسر بالإضافة لحبهم الكبير للاطلاع ومعرفة الأنشطة والبرامج المتعلقة بالتنمية للمشاركة بها، بينما حوالي 26.1% من المبحوثات درجة تعرضهن لوسائل الاتصال منخفضة (7 - 13 درجة)، وقد يرجع ذلك لضعف خدمات الاتصال بهذه المناطق حيث أنها تعتبر مجتمعات جديدة وينقصها العديد من الخدمات.

- **المشاركة في القرارات الأسرية:** وأعطيت الاستجابات التالية: كثيراً، أحياناً، نادراً، لا، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) علي الترتيب، وتم جمع الدرجات الكلية لتعبر عن مستوى مشاركة المرأة في القرارات. وقد تبين من النتائج الواردة بالجدول أن حوالي 36.1% من المبحوثات درجة مشاركتهن في القرارات داخل الأسرة متوسطة (13 وأقل من 20درجة)، ونحو 36.4% من المبحوثات درجة مشاركتهن في القرارات الأسرية مرتفعة، ويرجع ذلك للتقارب في المستوى التعليمي والثقافي بين الزوجين وتشجيع الأبناء على المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة، في حين أن نحو 27.5% من المبحوثات درجة مشاركتهن في القرارات منخفضة (6 وأقل من 13 درجة)، وقد يرجع ذلك إلي غياب التفاهم وسيطرة الزوج علي اتخاذ القرارات.
- **درجة الدافعية للإنجاز للمبحوثة** ويقصد به قدرة المبحوثة علي إنجاز الأعمال المطلوبة منها، وقد أعطيت الاستجابات التالية: موافق جدا، موافق، موافق لحد ما، غير موافق، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) علي الترتيب، وتم جمع الدرجات الكلية لتعبر عن درجة الدافعية للإنجاز للمبحوثة. أبرزت النتائج الواردة بالجدول أن حوالي نصف العينة بنسبة 50.4% من المبحوثات دافعيتهن للإنجاز مرتفعة (31 درجة فأكثر)، وربما يرجع ذلك لإدراكهن بضرورة تنفيذ الاعمال بكفاءة وفعالية وانعكاس ذلك علي برامج التنمية بالمنطقة، بينما حوالي 22.6% من المبحوثات دافعيتهن للإنجاز متوسط (21 – 30 درجة)، في حين حوالي 27.0% من المبحوثات دافعيتهن للإنجاز منخفضة (11- 20 درجة).
- **درجة قيادة الرأي للمبحوثة:** هو مدى قدرة المبحوثة في التأثير علي أفراد الأسرة وسيدات القرية، وأعطيت الاستجابات: كثيراً، أحيانا، نادراً، لا، وأعطيت هذه الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) على الترتيب. وأظهرت نتائج التحليل الوصفي أن نسبة 45.4% من العينة يتمتعن بمكانة قيادية متوسطة داخل الأسرة والمجتمع (17 وأقل من 25 درجة)، بينما حوالي نسبة 11.3% من المبحوثات مكانتهن القيادية مرتفعة، وربما يرجع ذلك لارتفاع المستوى التعليمي لديهن والخبرة والممارسات المختلفة في برامج التنمية، بينما نحو 34.3% من المبحوثات مكانتهن القيادية منخفضة (9 وأقل من 17 درجة).
- **درجة التماسك الأسري للمبحوثة:** ويقصد به درجة الاندماج والتقارب والتوافق الأسري بين افراد الأسرة وقدرتها على مواجهة المشكلات معاً، وأعطيت الاستجابات التالية: (كثيراً، أحيانا، نادراً، لا)، وأعطيت هذه الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) على الترتيب. حيث أوضحت النتائج أن ما يزيد عن نصف العينة قليلاً بنحو 51% درجة التماسك الأسري لديهن متوسط (22 – 32 درجة)، بينما حوالي 27.6% درجة التماسك الأسري مرتفع (33 – 44 درجة)، وقد يرجع ذلك للتفاهم والانسجام والتقارب الثقافي بين الزوجين، في حين أن نحو 21.4% من المبحوثات درجة التماسك الأسري لديهن منخفضة (11- 21درجة)، قد يرجع ذلك لعدم استقرار مستوى الدخل للأسرة.
- **درجة المشاركة السياسية للمرأة:** ويقصد به فرص المرأة علي ان يكون لها دور إيجابي في الحياة السياسية من خلال المزاولة الإدارية نحو التصويت والترشيح أو مناقشة القضايا السياسية مع الأخرين، وأعطيت الاستجابات التالية (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية التالية (3،2،1) علي الترتيب. وتشير النتائج إلى ان نصف المبحوثات تقريباً درجة مشاركتهن السياسية متوسطة بنسبة بلغت نحو 48.97%، وقد يرجع الي ما أحدثته ثورات الربيع العربي الذي أضفي بظلاله علي مظاهر المشاركة النسائية في الحياة السياسية حيث اتسمت مشاركة المراة المصرية في الزحم السياسي علي نحو غير متوقع وهذا ما يبرهن ان المراة لديها قدر كبير من التعليم والوعي السياسي وهذا ما اكتته المراة المصرية في السنوات الاخيرة. كما تبين أن حوالي 31.38% من المبحوثات درجة مشاركتهن السياسية ضعيفة، وقد يرجع ذلك إلي ان المشاركة السياسية للمرأة في المجتمعات الصحراوية تحكمها عادات وتقاليد وطقوس طبيعة المجتمع القبلي الذي لا يسمح للمرأة منافسة الرجل من أبناء القبيلة في الانتخابات، وقد يرجع إلي أن النجاح في الانتخابات بالمجتمع الصحراوي تقوم علي دعم وتأييد وقبول القبيلة للمرشح الانتخابي.

ب- المتغيرات التابعة: (الدور الاجتماعي والاقتصادي للمرأة في المجتمعات الجديدة)

1- الدور الاجتماعي للمرأة في المجتمعات الجديدة: يقصد به مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية داخل الأسرة، وأعطيت الاستجابات التالية: (كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا أشارك)، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) علي الترتيب. وقد أبرزت نتائج التحليل الوصفي الواردة بالجدول (9) أن حوالي 50.1% من المبحوثات دورهن الاجتماعي متوسط (32 – 47 درجة)، ونحو 30% من المبحوثات دورهن الاجتماعي منخفض (16 – 31 درجة)، وقد يرجع ذلك إلي التمسك بالعادات والتقاليد السائدة في المجتمع البدوي والتي تحد من المشاركة في البرامج التنموية واختزال دورهن في عملية التنشئة وتربية الأطفال، في حين أن حوالي 19.9% من المبحوثات دورهن الاجتماعي مرتفع (48 – 64 درجة) وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى الوعي لديهن بأهمية الدور الاجتماعي بالإضافة إلي الخبرات والممارسات التي اكتسبتهن بالمشاركة في برامج وخطط التنمية بالمنطقة.

2- الدور الاقتصادي للمرأة في المجتمعات الجديدة: ويقصد به الأنشطة والأعمال الاقتصادية التي تساهم بها المرأة في زيادة مستوى الدخل الشهري للأسرة وتحسين مستوى معيشتها، وأعطيت الاستجابات التالية: كبيرة، متوسطة، صغيرة، لا أشارك، وأعطيت الاستجابات الرموز الرقمية (4،3،2،1) علي الترتيب. وأظهرت نتائج الجدول (9) أن حوالي 43.4% من المبحوثات بعينة الدراسة دورهن الاقتصادي مرتفع (66 – 88 درجة)، ويرجع ذلك أن غالبية العينة من الموظفات، بالإضافة لعملهن بمهن مختلفة تجارية وصناعية تساعد في تحسين مستوى الدخل للأسرة بجانب دخل الزوج، بينما حوالي 31.7% من المبحوثات دورهن الاقتصادي متوسط (44 - 65 درجة)، وقد يرجع ذلك لعملهن في بعض الأنشطة التجارية الحرة والتي تدر دخولاً منخفضة، ونحو 24.9% من المبحوثات دورهن الاقتصادي منخفض (22 – 43 درجة) وقد يرجع ذلك لاعتماد دخل الأسرة علي مصدر وحيد للدخل.

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمتغيرات التابعة الدور الاجتماعي والاقتصادي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

المتغيرات التابعة	العدد	النسبة%
الدور الاجتماعي للمبحوثات		
منخفض: من (16 – 31 درجة)	102	30.0
متوسط: من (32 – 47 درجة)	171	50.1
مرتفع: من (48 – 64 درجة)	68	19.9
الدور الاقتصادي للمبحوثات		
منخفض: من (22 - 43 درجة)	85	24.9
متوسط: من (44 – 65 درجة)	108	31.7
مرتفع: من 66 – 88 درجة)	148	43.4

المصدر: جمعت وحسبت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

رابعاً: نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والمتغيرات التابعة بعينة الدراسة الميدانية:-

أ- نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة خصائص المبحوثات والمتغير التابع الدور الاجتماعي للمرأة.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات) وبين الدور الاجتماعي للمرأة بمنطقة البحث، تم صياغة الفرض الاحصائي لاختبار صحته بواسطة حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ويبين جدول (10) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية 0.01 بين الدور الاجتماعي للمرأة بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين بعض خصائص المبحوثات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوثة، طبيعة الحيازة الزراعية، كفاية الدخل الشهري للأسرة، الانفتاح علي العالم الخارجي، مصادر المعلومات، مشاركة المرأة في القرارات الأسرية، درجة الدافعية للانجاز، درجة التماسك الأسري كمتغيرات مستقلة، كما أسفرت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الدور الاجتماعي للمرأة كمتغير تابع وبين بعض خصائص المبحوثات التالية: الحالة الصحية، مهنة المبحوثة، المكانة الاقتصادية للأسرة، درجة قيادة الرأي كمتغيرات مستقلة. وبناء عليه يمكن قبول الفرض البحثي السابق ذكره فيما يخص العلاقات المعنوية وفقا للنتائج التي أظهرها اختبار الارتباط، ورفض الفرض البديل (الإحصائي).

وعلى ضوء النتائج السابقة وبما تفسره الفروض البحثية يتضح أن بزيادة سنوات التعليم للمبحوث يزيد معدلات دور المرأة في المجال الاجتماعي نتيجة لارتفاع معدلات الوعي والإدراك بأهمية المشاركة في المجالات الاجتماعية للأسرة والمجتمع، كما تبين أنه بزيادة التحاق المرأة بالعمل يزيد الدور الاجتماعي للمرأة، وكلما كانت المكانة الاقتصادية للأسرة مرتفعة كلما زادت مساهمتها في المجالات الاجتماعية، وتبين أنه بزيادة الدخل الشهري واستقرار الأسرة يزيد مستوى الدور الاجتماعي، وكلما كانت درجة الانفتاح علي العالم الخارجي مرتفعة كلما زاد الدور الاجتماعي للمرأة، ويتضح من النتائج أيضا أن مشاركة المرأة في القرارات والدافعية لديها للانجاز ودرجة قيادة الرأي يمثلون مؤشراً ايجابياً لممارسة الدور الاجتماعي لها بالمجتمع، وكلما زادت درجة التماسك الأسري كلما زاد الدور الاجتماعي، بالإضافة إلي أنه كلما كانت المبحوثة تتمتع بصحة جيدة كلما كانت لديها القدرة القيام بالدور الاجتماعي بكفاءة وفعالية.

جدول 10. نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة خصائص المبحوثين وبين الدور الاجتماعي للمرأة كمتغير تابع بعينة الدراسة الميدانية.

م	المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات)	المتغير التابع (الدور الاجتماعي للمرأة)	مستوى المعنوية
1	سن المبحوثة	0.069	0.205
2	الحالة الزواجية	0.032	0.550
3	الحالة الصحية	*0.137	0.018
4	عدد سنوات التعليم الرسمي	**0.615	0.000
5	مهنة المبحوثة	*0.131	0.016
6	مهنة الزوج	0.063	0.247
7	المكانة الاقتصادية للأسرة	*0.139	0.010
8	طبيعة الحيازة الزراعية	**0.672	0.000
9	مساحة الحيازة الزراعية	0.051	0.239
10	كفاية الدخل الشهري	**0.481	0.000
11	مصادر الدخل الشهري	0.015	0.782
12	الانفتاح علي العالم الخارجي	**0.180	0.001
13	مصادر الحصول علي المعلومات	**0.260	0.001
14	مشاركة المرأة في القرارات	**0.250	0.000
15	درجة الدافعية للانجاز	**0.269	0.000
16	درجة قيادة الرأي للمبحوثة	*0.137	0.012
17	درجة التماسك الأسري	**0.283	0.000
18	درجة المشاركة السياسية	0.029	0.459

** معنوي عند مستوي 0,01 * معنوي عند مستوي 0,05

المصدر: جمعت وحسبت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

ب- نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة خصائص المبحوثات والمتغير التابع الدور الاقتصادي للمرأة بعينة الدراسة الميدانية.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة خصائص المبحوثات وبين الدور الاقتصادي للمرأة بمنطقة البحث، حيث تم صياغة الفرض الاحصائي لاختبار صحته بواسطة حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون ويبين جدول (11) ما تم التوصل إليه من نتائج حيث تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى المعنوية 0.01 بين الدور الاقتصادي للمرأة كمتغير تابع وبين بعض الخصائص التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، طبيعة الحيازة الزراعية، مصادر الدخل الشهري، الانفتاح علي العالم الخارجي، مصادر المعلومات، مشاركة المرأة في القرارات، درجة الدافعية للإنجاز كمتغيرات مستقلة، كما أسفرت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى المعنوية 0.05 بين الدور الاقتصادي للمرأة كمتغير تابع وبين بعض خصائص المبحوثات التالية: الحالة الصحية، المكانة الاقتصادية للأسرة، درجة التماسك الأسري كمتغيرات مستقلة. وبناء عليه يمكن قبول الفرض البحثي فيما يخص العلاقات المعنوية وفقا للنتائج التي أظهرها اختبار الارتباط، ورفض الفرض البديل (الإحصائي).

وعلى ضوء النتائج السابقة وبما تفسره الفروض البحثية يتضح أن بزيادة سنوات التعليم للمبحوث يزيد معدلات دور المرأة في النشاط الاقتصادي لأن المستوى التعليمي المرتفع يساعد في الحصول علي وظيفة مناسبة تساعد في تحسين مستوى الدخل للأسرة، كما تبين أنه بزيادة المكانة الاقتصادية للأسرة يحسن من مستوى المشاركة في النشاط الاقتصادي، وتبين أنه كلما كانت لدي الأسرة حيازة زراعية يزيد من معدلات النشاط الاقتصادي، وتبين أنه بزيادة مصادر الدخل يزيد معدل النشاط الاقتصادي، كلما كانت درجة الانفتاح علي العالم الخارجي مرتفعة كلما زاد الدور الاقتصادي للمرأة، ويتضح من النتائج أن كلما تعددت مصادر الحصول علي المعلومات كلما زادت المشاركة في الأنشطة الاقتصادية ومساعدتها في اتخاذ القرارات، وبزيادة درجة الدافعية للإنجاز تزيد معدلات المشاركة في الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع، وكلما كانت المبحوثة تتمتع بصحة جيدة كلما كانت قادرة علي المشاركة في المشروعات والبرامج التنموية، وبزيادة مستوى التماسك الأسري تزيد المشاركة في المجالات الاقتصادية.

جدول 11. نتائج العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة خصائص المبحوثين وبين الدور الاقتصادي للمرأة كمتغير تابع بعينة الدراسة الميدانية.

م	المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات)	المتغير التابع (الدور الاجتماعي للمرأة)	مستوى المعنوية
1	سن المبحوثة	0.091	0.094
2	الحالة الزواجية	0.016	0.765
3	الحالة الصحية	*0.158	0.016
4	عدد سنوات التعليم الرسمي	**0.59	0.000
5	مهنة المبحوثة	0.075	0.166
6	مهنة الزوج	0.087	0.109
7	المكانة الاقتصادية للاسرة	*0.150	0.005
8	طبيعة الحيازة الزراعية	**0.668	0.000
9	مساحة الحيازة الزراعية	0.092	0.069
10	كفاية الدخل الشهري	0.022	0.692
11	مصادر الدخل الشهري	**0.394	0.000
12	الانفتاح علي العالم الخارجي	**0.205	0.000
13	مصادر الحصول علي المعلومات	**0.215	0.000
14	مشاركة المراة في القرارات	**0.225	0.000
15	درجة الدافعية للانجاز	**0.261	0.000
16	درجة قيادة الراي للمبحوثة	0.097	0.073
17	درجة التماسك الاسري	*0.250	0.000
18	درجة المشاركة السياسية	0.018	0.554

** معنوي عند مستوى 0,01 * معنوي عند مستوى 0,05

المصدر: جمعت وحسبت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

خامساً: التعرف علي أهم خصائص المبحوثات المؤثرة في الدور الاجتماعي والاقتصادي الذي تقوم به كما جاء بعينة الدراسة الميدانية:-

أ- أهم خصائص المبحوثات المؤثرة في دورها الاجتماعي بعينة الدراسة الميدانية:

للتعرف علي أهم المتغيرات المؤثرة في الدور الاجتماعي للمرأة بمنطقة البحث، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لتحديد نسبة تأثير المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات) على الدور الاجتماعي للمرأة كمتغير تابع، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول (12) أن خمسة متغيرات هي التي أثرت معنوياً في تفسير التباين الكلي لدور المرأة في المجال الاجتماعي بمنطقة البحث مرتبة تنازلياً كما يلي: طبيعة الحيازة الزراعية حيث يفسر بمفرده نحو 45.1%، ثم متغير عدد سنوات التعليم الرسمي بنسبة تأثير بلغت نحو 10.2%، ثم متغير كفاية الدخل الشهري بنسبة تأثير بلغت نحو 4.8%، ثم متغير درجة التماسك الأسري بنسبة تأثير بلغت نحو 1.2%، وأخيراً مصادر المعلومات بنسبة تأثير بنحو 0.9%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار نحو 110.443، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل.

جدول 12. نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات) المؤثرة في الدور الاجتماعي للمرأة (المتغير التابع).

المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثين وأسرهم)	المتغير التابع: الدور الاجتماعي للمرأة بمنطقة البحث					
	الارتباط المتعدد	% التراكميه للتباين المفسر للمتغيرالتابع R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمه t	الترتيب
طبيعة الحيازة الزراعية	0.672	0.451	0.451	7.297	0.434	11.003	1
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.744	0.553	0.102	1.206	0.291	7.218	2
كفاية الدخل الشهري	0.775	0.601	0.048	3.241	0.200	5.359	3
درجة التماسك الأسري	0.783	0.613	0.012	0.141	0.105	3.010	4
مصادر الحصول على المعلومات	0.789	0.622	0.009	0.188	0.101	2.941	5
معامل الارتباط المتعدد R				0.789			
معامل التحـــديد (R^2)				0.622			
قيمة (F) المحسوبة				**110.443			

** معنوي عند مستوى 0,01 * معنوي عند مستوى 0,05

المصدر: جمعت وحسبت باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

ب. التعرف علي المتغيرات المؤثرة علي الدور الاقتصادي للمرأة الذي تقوم به كما جاء بعينة الدراسة الميدانية:

للتعرف علي أهم المتغيرات المؤثرة في الدور الاقتصادي للمرأة بمنطقة البحث، تم حساب معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لتحديد نسبة تأثير المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات) على الدور الاقتصادي للمرأة كمتغير تابع، وقد أوضحت نتائج التحليل الانحداري الخطي المتعدد المتدرج الواردة بجدول (13) أن خمسة متغيرات هي التي أثرت معنوياً في تفسير التباين الكلي لدور المرأة في المجال الاقتصادي بعينة الدراسة الميدانية مرتبة تنازلياً كما يلي: طبيعة الحيازة الزراعية حيث يفسر بمفرده نحو 44.7%، ثم متغير عدد سنوات التعليم الرسمي بنسبة تأثير بلغت نحو 8.9%، ثم متغير كفاية الدخل الشهري بنسبة تأثير قدرت بنحو 1.4%، ثم متغير درجة التماسك الأسري بنسبة تأثير بلغت حوالي 0.7%، وأخيراً مصادر المعلومات بنسبة تأثير بلغت نحو 0.6%، وبلغت قيمة (F) المحسوبة لاختبار معنوية الانحدار نحو 86.332، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي 0.01، مما يعني معنوية النموذج ككل.

جدول 13. نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد للمتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات) المؤثرة في الدور الاقتصادي للمرأة (المتغير التابع).

المتغيرات المستقلة (خصائص المبحوثات)	المتغير التابع: الدور الاقتصادي للمرأة بمنطقة البحث					
	الارتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع R^2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمه t	الترتيب
طبيعة الحيازة الزراعية	0.668	0.447	0.447	13.348	1.211	11.024	1
عدد سنوات التعليم الرسمي	0.732	0.536	0.089	2.261	0.298	7.584	2
درجة التماسك الأسري	0.742	0.550	0.014	0.239	0.085	2.816	3
الانفتاح علي العالم الخارجي	0.746	0.557	0.007	0.496	0.222	2.236	4
مصادر الحصول علي المعلومات	0.750	0.563	0.006	0.259	0.116	2.232	5
معامل الارتباط المتعدد R				0.750			
معامل التحـديد (R^2)				0.563			
قيمة (F) المحسوبة				**86.332			

** معنوي عند مستوي 0,01 * معنوي عند مستوي 0,05

المصدر: جمعت وحسبت باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS لبيانات عينة الدراسة الميدانية.

سادساً: الادوار التي تقوم بها المرأة البدوية كما جاء بعينة الدراسة الميدانية:-

تقوم المرأة بأدوار عديدة بالغة الاهمية بداية من رعاية الاسرة والعناية بها وتنشئة الاطفال ورعايتهم، فضلاً قيامها بالكثير من الأنشطة السياسية والانتاجية والتسويقية والصناعية. ويتضح من الجدول (14) الأدوار السياسية والانتاجية والتسويقية والخدمية للمرأة بالمجتمعات البدوية بعينة الدراسة الميدانية ما يلي: -

أ- دور المرأة في المجال السياسي: رغم اهتمام المجلس القومي للمرأة بمشاركة المرأة في العديد من المجالات السياسية لرفع الوعي السياسي والمشاركة السياسية إلا أنه من الملاحظ أن النساء ما زلن يعزفن عن المشاركة السياسية. ويتضح من عينة الدراسة الميدانية بالمجتمعات البدوية أن الدور السياسي للمرأة في هذه المجتمعات ينحصر في المشاركة في الانتخابات، وتوعية أهالي القرية بالنواحي السياسية في البلد، والمساهمة في حل المشكلات اليومية لأهل القرية، وحضور الندوات والمناقشات السياسية، وعضوية المؤسسات التطوعية والخيرية، وذلك بنسبة بلغت نحو 35.84%، 26.88%، 16.13%، 12.19%، 8.96% لكل منهم علي الترتيب السابق.

ب- دور المرأة الريفية في النشاط الزراعي: ينحصر دور المرأة في تجهيز وتعبئة وتخزين المحصول، وتربية ورعاية الحيوانات والطيور، حصاد وجمع المحصول، وخدمة الأرض قبل وبعد الزراعة وذلك بنسبة بلغت نحو 29.06%، 25.64%، 23.93%، 21.37% لكل منهم علي الترتيب من اجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

جـ- دور المرأة الريفية في التسويق الزراعي: ينحصر دور المرأة في بيع وشراء الطيور المنزلية، تسويق الانتاج الزراعي، بيع الالبان ومنتجاتها، شراء الاصباغ والصوف والخرز والخيوط وذلك بنسبة بلغت نحو 39.82%، 26.25%، 23.60%، 10.32% لكل منهم علي الترتيب من اجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

د- دور المرأة الريفية في التصنيع الغذائي: ينحصر دور المرأة في صناعة الخبز البدوي، تصنيع المخللات، وتجفيف البلح وصناعة العجوة، وتصنيع منتجات الألبان وذلك بنسبة بلغت النحو التالي: 40.11%، 22.81%، 21.86%، 15.21% لكل منهم علي الترتيب من اجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

هـ- دور المرأة الريفية في التخزين: ينحصر دور المرأة في تخزين الأعلاف، وتخزين الحبوب، وتخزين البلح وذلك بنسبة بلغت نحو 40%، 32%، 28% لكل منهم علي الترتيب من اجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

و- دور المرأة الريفية في الإنتاج الحيواني والداجني: ينحصر دور المرأة في رعي وتغذية الحيوانات والطيور، وتنظيف الحيوانات والطيور، علاج وتحصين الطيور والحيوانات، تنظيف الحظائر بالمنزل، القيام بحلب الحيوانات وذلك بنسبة بلغت نحو 24.89%، 24.89%، 24.16%، 14.35%، 11.71% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

ز- دور المرأة الريفية في الصناعات الحرفية: تشارك المرأة البدوية في الأعمال الصناعية مثل صناعة الثوب البدوي، وتعليم الفتيات بالقرية، غزل الصوف، البقالة وذلك بنسبة بلغت نحو 35.71%، 29.76%، 19.64%، 14.88% لكل منهم علي الترتيب من إجمالي التكرار النسبي للمبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

جدول 14. التكرار النسبي للأدوار السياسية والانتاجية والتسويقية والخدمية للمرأة البدوية بعينة الدراسة الميدانية.

المتغيرات		التكرار	النسبة (%)		المتغيرات	التكرار	النسبة (%)
الدور السياسي للمرأة	المشاركة في الانتخابات	100	35.84	التصنيع الغذائي	صناعة الخبز البدوي	211	40.11
	توعية الاهالي بالامور السياسية	75	26.88		تجفيف البلح وصناعة العجوة	115	21.86
	حضور الندوات السياسية	34	12.19		صناعة الجبن ومشتقات الالبان	80	15.21
	عضوية المؤسسات التطوعية	25	8.96		تصنيع المخللات الزيتون"	120	22.81
	المساهمة في المشكلات اليومية لأهل القرية	45	16.13		الاجمالي	526	100
	الاجمالي	279	100	التخزين	تخزين البلح	105	28
النشاط الزراعي	خدمة الارض قبل وبعد الزراعة	125	21.37		تخزين الاعلاف	120	32
	حصاد وجمع المحصول	140	23.93		تخزين الحبوب	150	40
	تجهيز وتعبئة وتخزين المحصول	170	29.06		الاجمالي	375	100
	تربية ورعاية الحيوانات والطيور	150	25.64	الانتاج الحيواني والداجني	تنظيف الحيوانات والطيور	170	24.89
	الاجمالي	585	100		تنظيف الحظائر بالمنزل	98	14.35
التسويق الزراعي	تسويق الإنتاج الزراعي	89	26.25		رعي وتغذية الحيوانات والطيور	170	24.89
	بيع وشراء الطيور المنزلية	135	39.82		عمليات الحليب	80	11.71
	بيع الألبان ومنتجاتها	80	23.60		علاج وتحصين الطيور والحيوانات	165	24.16
	شراء الأصباغ والصوف والخرز والخيوط	35	10.32		الاجمالي	683	100
	الاجمالي	339	95	الحرفية الصناعات	البقالة	25	14.88
					تعليم الفتيات التطريز والخرز	50	29.76
					غزل الصوف وصناعة الطواقي والقلائد	33	19.64
					صناعة الثوب البدوى	60	35.71
					الاجمالي	168	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

سابعاً: أهم المعوقات التي تواجة تنمية المرأة البدوية بعينة الدراسة الميدانية: -

يتضح من الجدول (15) الأهمية النسبية لاهم المعوقات الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تواجة تنمية المرأة البدوية بعينة الدراسة الميدانية ما يلي:-

أ- المعوقات الشخصية: هي المعوقات المرتبطة بالمرأة نفسها حيث ترتفع في كثرة الاعباء الأسرية والعملية التي تقع علي عاتق المراة بنسبة تمثل نحو 28.41% من إجمالي عدد المبحوثات، يليه محدودية المهارات والخبرات لدي المراة بنسبة تمثل نحو 26.04%، ثم ضعف ثقة المجتمع بقدرة المرأة علي التنمية حيث يحد من حركتها بنسبة تمثل نحو 18.94%، يليه تصلب المرأة لرأيها وعدم تقبلها للرأي الأخر بنسبة بلغت نحو 9.47% ، بينما تنخفض في عدم قدرة المرأة على الإلمام بقضايا المجتمع، وضعف إدراك المرأة لدورها وأهميتها في المجتمع بنسبة تمثل نحو 9.09%، 8.05% لكل منهم علي الترتيب.

ب- معوقات ثقافية واجتماعية: تنحصر هذه المعوقات في إختيار المرأة في الوظائف التقليدية كالتعليم والصحة بنسبة تمثل نحو 15.53%، ثم معارضة الأسرة علي المشاركة في العمل الاجتماعي بنسبة تمثل نحو 14.29%، ثم تنشئة المرأة اجتماعيا علي الانقياد لأوامر الرجل (العادات والتقاليد) بنحو 13.72%، يليه الاهتمام بتعليم الأولاد مقارنة بالبنات بنسبة تمثل حوالي 13.20%، بينما تنخفض في قلة النماذج المشرفة لمشاركة المرأة في المجتمعات البدوية بنحو 6.99% من إجمالي عدد المبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

جـ- معوقات سياسية: تنحصر هذه المعوقات في نظام الكوتة الحالي والذي لا يحقق العدالة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة بنسبة تمثل نحو 15%، وعدم القدرة علي التحليل والنقد للمواضيع السياسية بنحو 14.39%، العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة التي تمنع تولى المرأة لمناصب قيادية بنحو 14.06%، وغياب الوعي بأهمية مشاركة المرأة في الانتخابات بنحو 13.13%، بينما تنخفض في قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمرأة بنحو 7.50% من إجمالي عدد المبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

د- معوقات اقتصادية: ضعف القدرة علي التعامل مع أشكال الاستغلال في عمليات البيع والشراء بنسبة تبلغ حوالي 16.54%، ثم تبعية المراة اقتصادياً للرجل، وضعف القدرة علي المنافسة في سوق العمل بنحو 15.44% لكل منهما، ثم تحكم واستغلال الزوج للدخل، وضعف الموارد المالية وصعوبة

الاجراءات للحصول علي القروض بحوالي 13.39% لكل منهما علي حدة بنفس النسبة، بينما تنخفض في تراجع ظروف العمل للمراة خاصة في القطاع الخاص غير الرسمي، وانخفاض مشاركة المراة في سوق العمل بنسبة تقدر بنحو 7.87 لكل منهما علي حدة من اجمالي عدد المبحوثات بعينة الدراسة الميدانية.

جدول 15. الأهمية النسبية لأهم المعوقات الشخصية والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تواجة تنمية المرأة البدوية بعينة الدراسة الميدانية

النوع	المعوقات	الاهمية النسبية (%)	النوع	المعوقات	الاهمية النسبية (%)
معوقات شخصية	كثرة الاعباء الاسرية والعملية التي تقع علي عاتق المراة العاملة	28.41	معوقات سياسية	نظام الكوتة الحالي لا يحقق العدالة تكافؤ الفرص بين الرجل والمراة	15
	محدودية المهارات والخبرات لدي المراة	26.04		عدم القدرة علي التحليل والنقد للمواضيع السياسية	14.39
	ضعف ثقة المجتمع بقدرة المراة علي التنمية يحد من حركتها	18.94		العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة تمنع تولى المراة لمناصب قيادية.	14.06
	تصلب المراة لرايها وعدم تقبل للراي الاخر.	9.47		غياب الوعي باهمية مشاركة المراة في الانتخابات	13.13
	عدم قدرة المراة علي الإلمام بقضايا المجتمع.	9.09		الخلفية التاريخية السلبية لنظرة ابناء المجتمع البدوي عن الانتخابات	12.89
	ضعف ادراك المراة لدورها واهميتها في المجتمع	8.05		معارضة الزوج والاهل بالمشاركة في الاحزاب السياسية والحكومية	11.77
	الاجمالي	100		غياب الاهتمام الإعلامي بقضايا المراة في المجتمعات الصحراوية	11.25
معوقات اجتماعية وثقافية	اختيار المراة للوظائف التقليدية كالتعليم والصحة	15.53		قلة التشريعات والقوانين الخاصة بالمراة.	7.50
	معارضة الاسرة علي مشاركة المراة للعمل الاجتماعي والحكومي	14.29		الاجمالي	100
	تنشئة المراة اجتماعيا علي الانقياد لاوامر الرجل (العادات والتقاليد)	13.72	معوقات اقتصادية	ضعف القدرة علي التعامل مع اشكال الاستغلال في عمليات البيع والشراء	16.54
	الاهتمام بتعليم الاولاد مقارنة بالبنات	13.20		تحكم واستغلال الزوج للدخل	13.39
	تحكم الاهل وتدخلتهم في الحياة الاسرية	11.13		تبعية المراة اقتصاديا للرجل.	15.75
	خوف الرجل من تقدم المراة عليه وظيفيا واجتماعيا	9.11		ضعف القدرة علي المنافسة في سوق العمل	15.75
	الضوابط الاجتماعية البدوية السائدة المعارضة لعمل المراة	8.28		ضعف الموارد المالية وصعوبة الاجراءات للحصول علي القروض	13.39
	غياب الوعي الاجتماعي باهمية دور المراة في المجتمعات الجديدة	7.76		قلة الوعي باسعار الاراضي والحيوانات والدواجن	9.45
	قلة النماذج المشرفة لمشاركة المراة في الحياة الاجتماعية	6.99		تراجع ظروف العمل للمراة خاصة في القطاع الخاص غير الرسمي	7.87
	الاجمالي	100		انخفاض مشاركة المراة في سوق العمل	7.87
				الاجمالي	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية

التوصيات:-

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحثية يوصي البحث بالأتي:

1- العمل علي تعزيز وتنمية الأدوار التي تقوم بها المرأة لتحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، مع ضرورة تقبل المجتمع البدوي لهذه الثقافة المستحدثة.

2- الاهتمام بالمرأة من خلال عقد ندوات ودورات تدريبية في مجال التصنيع الغذائي والانتاج الحيواني والداجني والتطريز وصناعة الثوب البدوي لرفع كفاءتها الإنتاجية وتحسين وضعها الإجتماعي والاقتصادي.

3- توفير فرص عمل تتناسب مع طبيعة المرأة الريفية بالمجتمعات الجديدة عن طريق منظمات المجتمع المدني للإعراب عن آرائهن في المشاركة في صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية.

4- المطالبة بحث المرأة الريفية في المشاركة المجتمعية وتوفير الضمانات التي تكفل تمثيلها في مختلف المستويات القيادية، والتأكيد على أهمية دورها في إعداد التشريعات والمشاركة في رسم الخطط والاستراتيجيات الاجتماعية والاقتصادية للنهوض بمجتمعها.

5- ضرورة التأكيد من جانب مخططي السياسات والبرامج التنموية الاستفادة من الخبرات التي تمتلكها المرأة في المجالات الزراعية والتجارية والاجتماعية وغيرها بالشكل الذي يتناسب مع الأفراد والمجتمع.

6- تدعيم جهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تعزيز دور المرأة في المجتمعات الصحراوية وإدماجها في برامج التنمية المستدامة مما يساعد في تمكينها وإدماجها في عملية التنمية.

المراجع

أحمد، محمد محمد علي، وعلاء الدين سعيد الشبراوي (2011)، مشاركة المرأة الريفية في بعض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة المنوفية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (89)، العدد الأول.

إسماعيل، إجلال حلمي (2009)، تعلم فن الوالدية والتنشئة الاجتماعية للأبناء، مؤتمر التفكير العلمي وقيم التقدم في الأسرة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الإمام، محمد السيد (2016)، علم إجتماع التنمية: رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع، المكتبة العصرية، المنصورة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،2018.

النوتة المعلوماتية لمحافظة الوادي الجديد، 2021.

بشماني، شكيب (2014)، دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (36)، العدد (5)، سوريا

خلاف، محمود السيد، وشادية صلاح الدين (2001)، دور بعض المؤسسات التمويلية في تمويل قروض المرأة الريفية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، العدد الأول مارس.

رئاسة مجلس الوزراء، برنامج عمل الحكومة، 2019/2018 – 2022/2021.

شاكر، محمد حامد (2002)، تفعيل دور المرأة في المنظمات غير الحكومية لتحقيق تنمية المجتمعات الريفية، المؤتمر السادس الإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، المركز المصرى الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة.

عبدالله، هالة محمد نور الدين، وإلهام إبراهيم يونس (2013)، دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والعشرون، ديسمبر.

مركز دعم واتخاذ القرار، محافظة الوادي الجديد. (2021)

مشيل مان (1994)، موسوعة العلوم الاجتماعية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، المجلد (1)، الطبعة 1. الكويت.

Scott, J., & Marshall, G. (Eds.). (2009). A dictionary of sociology. Oxford University Press, USA.

Enhancement of Social and Economic Role of Women in Sustainable Development in New Communities *(*Field Study in the El Wadi El Gedid Governorate*)*

Abd El-Hamid, M. A. I.[1] and Doaa S. M. Morsy[2]

[1]Social Studies Department, Socio – Economic Studies Division, Desert Research Center. .

[2]Regional and Research Department, Agricultural Economic Res. Institute, Agriculture Research Center

ABSTRACT

This research aimed to determine the demographic, social and economic features of rural women in the research area, the nature of their economic and social roles, the most important factors of these roles, the impact of these factors on women's roles, and the most important obstacles facing the enhancement of their roles. The random sample involved 341 women. Data were collected using a questionnaire by personal interview from Al-Lewa Sobeih Village, as it is the largest rural village with females. Frequency, Percentages, arithmetic mean, specificity gap and equivalence index, correlation test and multiple regression coefficient were used as analytical and descriptive statistical methods.The results showed that the social role level of women is low and medium, while the economic role is high and medium. The results of the correlation test also showed a significant correlation between the social role and the following characteristics: formal education years, agricultural tenure nature, monthly income adequacy, world External openness, information sources, family decision-sharing, achievement motivation, family cohesion degree. The results confirmed a correlation between the economic role and the characteristics: health status, formal education years, economic status, monthly income sources, outside world openness, family decision-sharing, information sources, and the family cohesion degree as independent variables. The results of the multiple regression analysis showed that only five variables affected the social role level, which are: agricultural tenure nature, formal education years, income adequacy, family cohesion degree and information sources with contribution rates of 45.1%, 10.2%, 4.8%, 1.2%, 0.9%.

Keywords: Roles – Women – Development – New Communities